

٤. تيسير الوصول إلى قواعد الأصول ومعاقد الفصول | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد وصلنا لكلامنا العزيمة والرخصة في الاحكام التكليفية الرخصة يقول والرخصة استباحة المحظور مع قيام سبب الحظر رحمه الله قولهم والرخصة اباحة المحظور مع قيام سبب الحذر. هذا التعريف الاول للرخصة في الاستئلاع. لكن لو - 00:00:16 قال اباحة المحظور شرعا مع قيام سبب الحظر لكان اولى. لأن شرط الاباحة ان يكون مستندها الشرف. فان كانت مستندة الى الشرع فهي معصية محسنة لا رخصة. اذا ما فائدة زيادة هذا القيد شرعا - 00:00:45

المنشور عن ما فعلته لانه لو لم يكن مباحا شرعا سيكون ماذا؟ معصية يعني محظور لابد لكي الواحد محظور ان يكون مباحا. شرعا. شرعا. هو يقول يقول في في التعريف الذي اختاره الشارع لو قال استباحة - 00:01:04

المحظورة اي الممنوع شرعا مع قيام سبب الحظر لكان اولى. لماذا هذه الكلمة شرعا حتى نخرج الاستباحة غير الشرعية. الاستباحة غير الشرعية تكون ماذا؟ تكون معصية محسنة. واضح حاجة؟ نعم. هذا معنى قوله في معصية محسنة خالصة - 00:01:20 رخصة. قال في اكل الميّة من مخصصة. في المخصصة للميّت. للميّة المحرمة وهو قوله تعالى علمت عليكم الميّة. وانما استبعاشه دليل شرعي راجح على هذا السبب هو قوله تعالى التجانس والميل والارادة. التجانف هو الميل والارادة - 00:01:37

قول وقيل ما ثبت على خلاف دليل شرعي. هذا التعريف الثاني للرخصة وقوله ما اي حكم ثبت على خلاف هذا اشارة الى ان رخصة لابد ان تكون ثابتة بدليل. فان لم فان لم ثبت بدليل لم يجز الاقدام عليها. لأن لا يلزم ترك العمل بالدليل - 00:02:17 وهذا لا يجوز. وقوله على خلاف دليل شرعي يخرج العزيمة لانها على على وفق الدليل لا على خلافه مسل صوم في الحديث يلزم الترک العمل بالدليل السالم عن المعارضين. نعم. قال وقول ما ثبت على خلاف دليل - 00:02:37

معارض راجح نعم هذا التعريف الثاني وما اي حكم ثبت على خلاف هذا اشارة الى ان الرخصة لابد ان تكون ثابتة بدليل. فان لم ثبت بدليل لم يجد القضان عليه. لماذا؟ لأن لا يلزم ترك العمل بالدليل السالم عن - 00:03:02

معارض وهذا لا يجوز. الدليل متى يترك العمل به اذا كان له معارض ليس اي معارض او معارض راجح راجح. لابد ان المعارض ماذا؟ راجحا. نعم. اما الدليل السالى من المعارض. سالب من المعارض يعني ماذا خالي من المعارض؟ ليس له معارض. نعم لابد من العمل به. اما اذا كان له معارض راجح. لا يعمل به. يبقى كده لو - 00:03:18

معرض راجح لا يعمل به. نعم. واقول لهم فيه بيان السبب الرخصة والمراد بالمعرض العذر الذي يقام بالمكلف مقتضى التخفيف والتيسير المشقة الشاملة للضرورة والحاجة. ويشمل احكام الاضطرار من اكل الميّة ونحوها. كما يشمل احكام الصفة - 00:03:42

المرضى المرخص بها وامثالها من الاعذار. كما يدخل فيه ما رخص به للحاجة كبعض انواع العقود من يقيس امتحانات يوم رمضان على سفر ويحيى له هذا القياس غير صحيح لأن هو عادل الانبي ماذا - 00:04:09

عليها بماذا؟ بالمشقة مشقة والتعليم في في الفطر في رمضان بالسفر ليس بالمشقة. نعم وقوله راجح احتراز مما كان المعارض غير

الراجح بل انما مساو فيلزم الوقف على اصول المرجح - 00:04:30

او قاصر عن مساواة الدليل الشرعي فلا يؤذن يؤثر اذا كان فلا يؤثر نعم. والعزمية بحالها اذا القول هنا والمراد بالمراد العذر الذي قام بالملکف واختيار التخفيف والتيسير نعم. قال وراك احتراماً مما كان المعارض غير الراجح. بل اما مساو فيلزم الوقف حتى حصول المرجح. يعني اذا كان المعارض مساهوة - 00:04:48

في الدالة او في السجود يلزم الوقف. او قاصر. قاصر يعني ماذا؟ ناقص اقل. وهناك راجح اقوى. ومساوم وقاصر اقل او قاصر على مساواة الدليل فلا يؤثر. وتبقى العزمية تبقى العزمية لاحدها. نعم. لأن يكون مثلاً المعارض هذا حديث ضعيف - 00:05:27

حديث صحيح. نعم. الان سيدكلم على نوع الرخص ذكر ثلاثة انواع من الرخص. وبعض الاصولين يقسمون الى سبعة انواع ما ذكره اولاً. ثم اذكر لكم باقي الانواع. قال قوله وقوله وتميم البريد لمرضه. الى اخره بيان ان رخص الصلاة وهو - 00:05:47

الاول اباحة ترك الواجب مثل التيمم للمريض مع وجود الماء. ومثل الفيتروك في رمضان بالمسافر والمريض دفعاً قال تعالى فمن كان منكم فرداً او على سفر فعدة من ايام اخر. وقد دل على وقد دل على ذلك قوله - 00:06:07

صلى الله عليه وسلم واذا امرتم باحر فاتوا منه ما استطعتم. طيب هذه رخصة سماها وماذا؟ اباحة ترك الوجه ومثل لها بمتالين التيمم من المرض مع وجود الماء. قال ومثله الفطر في رمضان المسافر. التيمم المرض مع وجود الماء بعضهم يجعله يسميهها - 00:06:27

رخصة ابدال. بعضهم يسميهها رخصة ابدال. لانه لم يسقط عنك الطهارة تماماً. انما اسقط عنك الطهارة التي هي الوضوء الى بدا هو التيمم نعم بعضهم نسميهها. نعم. بدأ الاخوة الایسر بدل ايسر نعم مثلاً - 00:06:47

القيام في الصلاة للعقود او للضجاع. هذه كذلك ماذا؟ رخصة ابدال. ابدال السجود والركوع عند عدم القدرة الى الايام. ادي رخصة ابدال. المثال الثاني الذي ذكره وهو ماذا هو ده كرواء تام ومن المثال الثاني. السفر. نعم. السفر اسقط السفر. هذه رخصة - 00:07:07

مم اسقاط اسقاط نعم اسقط العبادة عند وجودي عذرها ماذا؟ اسقاط مثل ماذا؟ مثل اسقاطها الصوم عن الحائط كذلك. ولكنه يبقى فيها. نعم طيب نعم في رمضان للمسافر والمريض دفعاً للمشقة على المشقة يكون دفع لا والمريض ماذا يفطر - 00:07:34

المشقة المشقة. العلة في فطر المدن هي المشقة. ولكن لما كانت المشقة وصفاً غير منضبط علقها بمدى بالمرض نعم. والواولى ان يقال في رخصة الصيام ليست رخصة اسقاطه. يسمونها رخصة تأخير عفواً لا يسمونها رخصة اسقاط التأخير. يسمونها - 00:08:05
لان اسقطنا عليهم ماذا؟ اسقاط الحكم تماماً. الاسقاط يمثلونه بماذا؟ يمثلون له عدم وجوب الحج على غير المستطيع. وبعدم وجوب الصلاة على اذا هي اسقطت تماماً. فهمت؟ اسقطت تماماً. اما المسأل الذي ذكره في فطر المريض في نهار رمضان او المسافر - 00:08:23

التأخير. نعم؟ نعم هذا النوع الثاني من دعاء الرخص وهو اناحة المحرم لعذر الضرب والدم ولحم الخنزير وشرب الخمر للمضطر. وهل يسمون رخصة اضطرار؟ لكن الميالة يسموها ماذا؟ يسمونها ماذا؟ ورخصة اضطرار. نعم - 00:08:47

كما قال تعالى فمن اضطر وبياري ولا عالم فلا اثم عليه. فقال تعالى وقد وقد فسر لكم ما حرم عليكم الا الا ما اضطررتم اليه ومن هذه الآيات وغيرها استنفدت العلماء قاعدة الضرورات تبيح المأكولات - 00:09:11

نعم وقوله لقيام السرب والحدر لوجود الماء المحل وثبت المحل ان سبب المنع الموجود وفي التيمم سبب المنع. وجود الماء وفي الميالة كونها خبيثة. لكن رخص في التيمم والاكل لضرورة - 00:09:34

قوله والعري من سور والعرياء والعرياء من صغر طيب النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن بيع المزابنة ما هو بيع المزابنة؟ ما هو بيع المزابنة؟ ها؟ بيع بالتمر على رؤوس التخيل. اللي انا بها نوع من انواع البيوع الرجوية. يعني انت عندك مثلاً رطب. تعرف الرطب؟ اه. نوع من التمر - 00:10:02

تباع تباع على رؤوس النخيل؟ نعم. انت عندك رتب؟ على رؤوس النخيل وانا عندي تمر فانا اشتري منك الرطب الذي لاروس النخل بالتمر الذي بعد. اقول لك آآ على رؤوس النخل مثلا يوجد آآ مائة كيلو رطب. عندما يجف يكون تمرا سيكون سبعين كيلو تمرة. فانا ساعطيك سبعين كيلو تمرة انه يأخذ منك مائة كيلو رطب. هذا لا يجوز - 00:10:34

لماذا؟ لانه لابد في بيع التمر بالتمبر من المماثلة. والمماثلة هنا مجهرة. نعم؟ واضح؟ ولذلك يقولون الجأن بالتماثل كالعلم بالتفاول يعني لابد من من ان يكون تمر بتامر نفس التاجر. وانت لا تستطيع ان تعرف هل هذا الرطب اذا جف عندما ينقص وزنه؟ هل سيساوي سبعين كيلو ام - 00:10:59

هذا محظوظ لكن الشريعة استثنى من هذا صورة من صور هي بيع ماذا؟ بيع العرايا والعرايا جمعوا على ولا عليه هي النخلة قبيل العرايا هو ان يشتري الانسان الرطب الذي على النخل بتمن عنده نعم خرسا بالتقدير. طب هذا التقدير قد يكون خطأ ولكن - 00:11:19

ان يكون المشتري محتاجا الى الرطب وليس عنده مال يشتري به هذا الرطب. وان يكون هذا فيما دون خمسة او سط الى شروط اخرى عند الفقهاء. المهم يعني هذا معنى بيع العرايا من سور المزابان يعني الشريعة رخصت في هذا. طيب ماذا رخصت في هذه المعنية - 00:11:39

ربوبي لان هذا الريا اي نوع من انواع الريا انما ابيعك سبعين كيلو رباط ريا فور وريا الفضل في الشريعة هو محظوظ لغيره ليس محظوظا لذاته. نعم وقد يأتي هذا كما هذا في الفقه يعني - 00:11:59

ان القاعدة الان ان المحظوظ لغيره يباح من يكمل الحاجة. والمحظوظ لذاته للضرورة. ما هي الحاجة الان ان هذا الرجل يحتاج التفكك اكل الرطب يعني لهذا نوع من انواع العقود التي اباحتها الشريعة للحاجة. قال ولا ارى من صور المزامنة. هذا معظوف على قوله تيم. يعني اباح الاشتراك التيم - 00:12:19

وبعد ماذا العرايا يعني انظر في المتن ماذا يقول في اول الكلام في المتن قال كتيم المريض بمرضه. واكل الميتة للمضطربين. لقيام سبب الحظر لوجود الماء وثبت العرايا من سور المزابل. فالعرايا معطوفة عنها التيم - 00:12:43

هذا معظوف على قوله تيم قيد وكان عرايا حال كونها من سور المزامنة. وهذا الدور الثالث من انواع الرخص وهو تصحيب بعض العقود التي يحتاجها الناس مع اختلال ما تصح به. تخفيفا وتيسيرا على المكلفين - 00:13:03

ومن ذلك العرايا فانها من المزامنة المنهي عنها. وهي بيع على رؤوس النخل بتامر. ووجه النهي ما فيه من بتساوي النوعين النبويد. لكن اجاز الشرع ذلك في العرايا. وفي حديث - 00:13:25

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب صاحب حرية حرية النخلة. ان يبيعها بخمسها. ما هو الخرس - 00:13:44

الخاص والتقدير يعني تقدر الان عندكم رطب على النخلة تقدر هذا الرطب لو لو جف واصبح طويلا كم سيكون وزنه؟ عندك خبرة مثلا مائة كيلو رطب يفعل سبعين كيلو هذا هو الخاص. فاعطيك سبعين كيلو تمرة حتى اخذ مائة كيلو واضرب. فهمت الخمس؟ تقدير - 00:14:03

ولمسلم بخصتها تمر يأكلونها رطبا رطبا. نعم واشترط الفقهاء لذك الحروب ومنها الا يكون معه ما يشتري به الروح. يعني سيدنا جمال؟ هم. وانما عنده تمر جان. لان لان العري للحاجة ولا حاجة مع وجود النبوة. ومثل ذلك اخر العقود التي اباحتها - 00:14:23 سريعا آآ تلخيصا فقد اباح الشر مع انه بيع معدوم. وسلام لن يأتي مع ذلك كتبت فيه الدرس فقد اباح دجاجة واستثناء من القواعد في البيوت فيما تقدم والله اعلم. هلا علاء قوله بر السلف - 00:14:49

وقد اباح الشرع بينه وبين معدوم باطل. انا اقولها من باب الفائدة. بين معدوم باطل هذا بناء على مذهب جمهور اهل العلم يقولون السلام على خلاف القياس. على خلاف القياس. لان اسماء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:39

وندفع لك ثمن الان انت فلاح وعندك ارض وفي الغالب سيكون عنده تمر بعد سنة. ففقط فاقول لك ساشرتي منك مائة كيلو

بالف جنيه. باعطيك الالف جنيه كاملة الان. ونتفق على نوع التمر وعلى كيلو. نعم. هذا جائز - 00:15:55

ولا افطرت عليك آآ ان يكون هذا التمر من ارضك. بل اي مائة كيلو تمر من ارض او من ارض غيرك. فيقول هذا بيع معدوم صح وبيع المعدوم باطل. قول بيع المعدوم باطل يعني على مذهب الجمهور. لكن ذهب بعض اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم. الى انه لا دليل في الشريعة على تحريم - 00:16:13

انما الدليل على تحريم بيع غير المقدور على تسليمه. فرق بين بيع المعدوم وبين غير المقدور عليه. تسليمه. ليس اننا في الشارع يقول لا تبيعوا المعدوم. ليس عندنا نص يقول هذا ابدا. انما عندنا نصوص تنهى عن بيع الغرر - 00:16:31

وبيع والفنم هو كل بيع في جهالة. ومن الجهة ان يكون غير مقدور على تسليمه. يعني قد يكون الشيء ليس معدوما ولا يجوز ان تبيعه. عندك طير في الهواء هذا ليس المعدوم موجود. وقلنا لفمك هذا الحال. عندك سبب تملكه ولكن في الماء للبحر. انت رميته في البحر. لا يجوز ان - 00:16:51

لانك لا تقدر على تسليمه لي. لا يجوز لي ان اشتريه منك لانك لا تقدر على تسليمه على تسليمه لي. اذا ليس عندنا دليل في الشريعة على بطلان بيع المعدوم. فالصحيح ان بيع السلم ليس مخالف للقياس. بيع السلام ليس مخالف للقياس بل الموافق للقياس. لانه ليس البيع المعدوم. انما هم بيع ماذا - 00:17:11

بين موصوف في الذمة ما معنى موصوف في الذمة؟ يعني انا قلت لك اود منك مئة كيلو تمر اعطيها رطب اشتريه منك بعد سنة انا وفي ذمتك وتقدر على تسليمه لانه شائع في هذا البلد. اذا لم تستطع ان تحضر الرطب هذا من ارضك. ستذهب تشتريه من اجل - 00:17:31

شخص اخر. فهذا بيع السلم هذا بيع مقدور على تسليمه. ليس بيع ليس هناك دليل في الشريعة على تحريم بيع المعدوم. فلذلك شيخ الاسلام ابن تيمية يرى جواز بيع المعدوم مطلقا - 00:17:51

اذا كان يقدر على تسليمه. المسألة لها صور كثيرة عنده. المهم يعني انا اردت ان هذه المناهج فيها خلاف لكن اجازه الشرع يعني استثناء من القواعد العامة في البيوع لما تقدم. والله اعلم. بعض اهل العلم يقولون بيع المعدوم بيع السمن - 00:18:05

ايضا هو خلاف الاصل ان النبی عليه الصلوة والسلام قال لا تبع ما ليس عندك. صح؟ نعم نتابع ما ليس عندك نتبع ما ليس عندك هو السبب ليس عندك. التمر هذا ليس عندك ستذهب بعد ذلك. نعم. فقال ابن القيم قول النبی عليه الصلوة والسلام لا تبع ما ليس عندك - 00:18:28

يعني ما ليس مملوكا لك اذا كان معينا اذا كان معينا بقول لك اشتري لسيارة الرمال او اريد ان اشتري سيارة ريناد تبيعه ليه وانت لا هذا بيع الباطل. لانك قد تذهب الى من يأكل بيعها لك. فالنهي عن بيع الملابس عندك اذا كان معينا - 00:18:51

شيء معين اما الموصوف في الذمة على العموم يجوز بيعه بأنه مقدور على تسليمه. اما بيع ما ليس عندك لانك لا تقدر على تسليمه. قد تذهب بتشتريه من هذا بيعه لك. فهمت؟ نعم. قال انتهى كلام من الكلام عن الاحكام الباب الثاني بعد الاحكام الادلة. قال الباب الثاني في - 00:19:11

اذا اه قال قال المصنف رحمة الله للادلة اي الادلة الشرعية التي تستنبط منها الاحكام الشرعية. وقد تقدم في اول الكتاب ان الاصل هي هي الادلة والاصول الفقهية ادلة التي يبني عليها الفقه. فكان لابد من معرفة الدليل وانكسار - 00:19:31

الى ما يفيد العلم او الفتن بقول لكم وصول الدلالة القرش. اصل الدلالة الارشاد. الدلالة لغة من من دللت على الشيء واليه ارشدت من باب القتلة والمصدر دلولة دلولا والاسم الدلالة بكسر الدال وفتحها - 00:19:51

ومعناها الارشاد وتطلق الدلالة على الدليل من باب المجاز. لانهم يسمون الفاعل باسم المصدر كرجل وعادل. يعني احيانا يسمون المصدر ويقصدون ماذا؟ الفعل. عد يعني عادل. صوم يعني صائم - 00:20:15

لا قال تعالى ارأيت من اصبح ماؤكم غورا؟ فمن غورا؟ غائرا؟ غائرا. غورا يعني؟ ذاهبا بعيدا في الارض. اه. من من وراء الماء يعني ماذا؟ اصبح بعيدا في الارض. يعني الله عز وجل يمتن على عباده بأنه جعل لهم الماء في الابار - 00:20:37

قريبا يحفرون الارض فيخرجونه. طب لو كان الماء بعيدا جدا على بعد الاف الكيلومترات او الاف الامطار كيف يخرجه الناس؟ هذا ماء غورا.رأيتم ان اصبح معكم غورا يأتكم بماء معين. ماء معين يعني يجري على وجه الارض. نعم - 00:20:59

قوله واصطلاحا قيل ما ما يتوصل به الى معرفة ما لا يعلم في مستقر العادة اضطرارا علما او قولهما اي لفظ وهذا على ان الدالة بمعنى الدليل. قوله الى معرفة مفعوله قوله قوله - 00:21:15

يعني كيف تعلم علما؟ منذ ما يتوصل به الى معرفة ما لا يعلم في مستقر العادة اضطرارا علما علما هذا مفعول به للمصدر معرفة. علما مفعول به للمصدر معرفة انت تعلمون ان المصدر يعمل على الفعل. نعم. نعم - 00:21:36

ان الدليل ما يتوصل به الى معرفة علم او الظن لما لا يعلم ضرورة العلم كقولنا الانسان حيوان وكل حيوان جسم والانسان جسم وظلم والظن كغالب مسائل الفقه وعليه فما يعلم ضرورتك - 00:21:58

كما يعلم ضرورة كمعرفة ان النار حارة لا يتعلق به دالة انما الدالة خاصة بالعلم النظري والضروري. طيب الدليل خاص بالعلم النظري لا العلم الضارى. ما هو العلم الضروري؟ العلم الضروري هو الذي يدرك باحد الحواس. كمعرفة ان الله الحر لو وضعت يدك على النار تعرف انها حرام - 00:22:20

نعم كمعرفة ان هذا حائط عرفته بحاسة البصر. فما يعرف بالضرورة الحسية خارج عن العلم. نعم خارج عن العلم وهذا العلم قسمه الى قسمين ما هما؟ القائل. علم وظن. وعلم وظن. يعني المعرفة هذه الدليل هذا قد - 00:22:40

الى القطع او الظل. نعم الى القطع او الظل. قال فالقطع كقول ان الانسان حيوان وكل حيوان جسم. هذا قطع هذا علم يقيني. طب الظن مساء الفقه ولمسائل الفقه ظنية. نعم - 00:23:01

قوله والدليل يراد به الماء الدال كدليل الطريق او ما يستدل به من نص او غيره ان الدليل يطلق في اللغة على الدال. وهو ان الدليل سعيد بمعنى فاعل - 00:23:15

بمعنى وفعيل تأتي في اللغة بمعنى فاعل كثيرا. فهي فعيل بمعنى يعني دليل بمعنى دال الذي يدلك. نقول مثلا فلان هذا دليلي في الطريق. هو دال لي. يدلني على الطريق انا في اللغة - 00:23:31

نعم. قال وهو الناصب للدليل. معنى الناصب للدليل؟ المظہر الناصر للدليل يعني المظہر للدليل. فالدليل يطفي له على الدال والدال هذا هو الذي يظهر لك الدال. يظهر لك اه طريقك. طيب او الفاعل وهو دليل الطريق. اذا يطلق في اللغة كذلك على ماذا؟ على الفاعل الذي يدلك - 00:23:47

ويطلق على ما يستدل به من كتاب او سنة وغيرهما. يطلق عليه النص ان الكتاب وصلنا دليل. وهذا هو المسمى دليلا في عرف الفقهاء ويراده يعني يراد الدليل الفاظ منها البرهان والحججة والسلطان والآية. نعم - 00:24:10

الفاء منها البرهان والحججة والسلطان والآية يراد الدليل في المعنى الفاذ منها البرهان بضم الباب بعد الحاجة والدالة. يقال اقوام البرهان والحججة بدم الرحال بمعنى الدليل وتطلب علامات تثبت به - 00:24:28

سمى سمي حاجا ويسمى بنية الافادة بنية الافادة البيان. والسلطان قد كثر استعماله في القرآن ببعض الحجة. قال وتعالى ان عندكم من سلطان. وقال تعالى شرفتنا بسلطانكم المبين. والآن بمعنى البرهان والدليل كما في قوله تعالى ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم - 00:24:55

تستعملوا في القطعيات وقد تستعمل في الظنيات. اي ان هذه الالفاظ تستعمل فيما كان موصلا الى حكم شرع على سبيل القدر كالمتواء والاجماع القطعي وفيما كان موصلا الى حكم الشرع على سبيل الظن كخمر - 00:25:28

والقياس والاجماع الظني يقول لكم والانارة والاعلامة والايمان والعلامة وتستعمل في ظنيات فقط اي ان الامارة بفتح الهمزة والعلامة تستعمل فيما كان موصلا الى حكم شرع على سبيل الظن فقط ولا يسمى ذلك دليلا بل الدليل خاص بما كان قطعيا. وهذا قول اكثر - 00:25:49

المتكلمين وبعض الفقهاء عليهم فالامانة اضعف من الدليل الثاني والقول الثاني ان ما ان ما يوجب العلم وما يوجب الفرد دليل وامان.

فلا فرق بينهما وهذا قول الفقهاء وهذا هو المختار لما يلي. اذا المتكلمون فرقوا بين ماذا؟ لماذا فرفض التفريق - 00:26:18

نعم لانهم لا يأخذون بآحاديث الاحاديث في العقيدة. هذا من مثال العقيدة التي ادخلها المتكلمون في اصول الفقه. نعم يسمون احاديث الحج ماذا؟ امارة وليس دليلا. وهذا باطل هذا ليس ب صحيح ولذلك ذكر ان القول الثاني. ان ما يوجب العلم وما يوجب الظن كلاهما يسمى دليلا - 00:26:45

نعم ثم ذكر ادلة على ذلك. اولها ان العرب لا تفرق بين التسمية الاولى وبين التسمية بينما يؤدي الى العلم او يؤدي الى الظن. فكل يدبح عليه اسم الدليل ثانيا ان - 00:27:05

اذا منها مرشد الى ان كل اه ان كل منها مرشد الى المطلوب ثالثا ان مؤدي كل واحد منها هو العمل بما دل عليه الدليل. وانت كل واحدة من الدليل والامارة الظن والقطعي هو - 00:27:22

العمل بما دل عليه الدليل. يعني لو كان الدليل ظنيا لابد ان تعمل به. لو كان قطعي لابد ان ت العمل به. فالنتيجة واحدة المؤدب وماذا النتيجة؟ نتيجة واحدة. نعم رابعا ان هذا الاصطلاح عند المتكلمين هو هو الى من ناحية نظرية اقرب منه الى التطبيق العملي. فان - 00:27:38

من تتبع ادلتهم وجدتهم يطلقون الدليل على ما هو ظني بل على الشبهة. يعني هذا كان نظري لكن في التطبيق العملي تجد ان المتكلمين يطلقون الدليل حتى على الضليل بل على الشكر. نعم - 00:28:01

واصول الادلة الاربعة الكتاب والسنة والاجماع وهي سمعية ويترفرغ عنها القياس والاستدلال. اي ان اصول الاول السمعية وهي الادلة الثابتة بطريق السمع. اي النقد وهي الكتاب والسنة والاجماع. ويترفرغ عنها القياس. لانه يحتاج في - 00:28:15

اثبات الحكم به لغسله عليه دليلا من الكتاب او السنة او الاجماع والاستدلال لأنه داخل في حد الدليل وقد انقلع لجبريل ان قعد الاجماع على نقض انعقد الاجماع على مشروعيه استعماله في - 00:28:37

لخروج الاحكام وسيأتي الكلام عليها ان شاء الله عقلية وهي التي ترجع الى النظر والرأي. وهذا هو الاستسحاق قوله الكلام على كل هذه الادلة واحدا واحدا. نعم والرابع عقلي لم يقصد المؤلف ان الاحكام الشرعية تدرك بالعقل وحده. وانما المراد ان العقل دل على براءة الذمة عن الواجبات قبل - 00:28:54

فالنذر في الاحكام اما في اثباتها ولا فيها. اما اما اثباتها فلا بد من من شرعيه. واما النفي يدل عليه العقل الى الى ان يرد الدليل. الى ان يرد. الى ان يرد الدليل السادس. قال القول والرابع عقلي. لم يقصد المؤلف ان الاحكام الشرعية تضرب - 00:29:20

وبالعقل وحده. انما المراد ان العقل دل على براءة الذمة. لان الاصل براءة الذمة من التكاليف قبل ورود الشرع. فالنظر في الاحكام اما في اثباتها واما فيها اما اثباتها اثبات الاحكام لابد ان يكون عليه دليل شرعي لان الاصل برأة الذمة. طب النفي يدل عليه العقل؟ نعم العقل يدل انه لا يجب عليك الصلاة الان. حتى يرد - 00:29:40

ان شاء الله بوجوب الصلاة. نعم واعلم ان ان اعتبار الاستصحاب الدليل الرابع من من ادلة المتفق عليها مخالف ما ما عليه جمهور الاصوليين من اعتبارهم ولكن المؤلف تبع في ذلك - 00:30:00

ابن قدامة الذي تبع لغزال غزالي وقوله يعني الان هو ذكركم دليلا؟ اربعة. الكتاب والسنة والاجماع. صح؟ ثلاثة. ما هو الرابع عندهم؟ قياس. لا عند عند الميتين. استصحاب. اه. استصحاب البراءة اصل اصحاب لوانواع ستأتي معنا. وهذا مخالف لاكثر اصولهم. اكثر الاصول يجعل لنا الدليل - 00:30:17

القياس عندكم خمسة؟ نعم؟ لا ويجعل يجعل القياس مختلف فيه الان نتكلم عن الادلة ماذا؟ المتفق عليه. لان القياس قال كثيرا الظاهرية. نعم وهو استصحاب الحادث النفي الاصل الدال على براءة الذمة. اي ان المجتهد اذا بحث عن الدليل ولم يجد استسحاب - 00:30:41

الاصل اي عدم الاصل وهو براءة الذمة من التكاليف الشرعية التي حتى يرد الدليل الدليل الشرعي. كما في الصلاة السادسة من شعبان مثلا وكذا الحكم بعدم عدم الدين على من ادعى عليه ذلك. لان الاصل برأة - 00:31:08

الذمة من كل هذه الامور. نعم. حتى يثبت دليل على شغل الذمة. شغل الذمة وسيأتي ان شاء الله تعالى الكلام على الاستسحاق كده من اول دليل ان الذين لم ينطبق عليه هو الكتاب. نعم - [00:31:28](#)

اذا اصل الاول الكتاب قوله والكتاب شرع المصنف رحمة الله في الكلام عن الدلة بالتفصيل عن الترتيب والكتاب لغة يطلق على كل كتابة ومكتوب. ثم غلبة في في عرف اهل الشر على كتاب - [00:31:44](#)

الله تعالى وهو القرآن. قوله كلام الله عز وجل اي بدليل اعجازه. والاعجاز هو ارتقاوه في البلاغة الى حد خارج عن طرق البشر. اوقف بشر عن البشر. يعني استطاعة البشر. ولهذا عجز العرب عن عن معارضه - [00:32:04](#)

واذا كان الغلام هو كلام الله تعالى فهو حجة ملزمة بما دل عليه من الاحكام الصالحة للزمالة ومكان لانه كلام من تجب دعته وعبادته سبحانه وتعالى قوله وهو القرآن المكتوب بالالسنة المراد بالمغلوب ما تتعلق الاحكام الشرعية بتلاوته - [00:32:24](#)

الصلوة وحرمتها على الجنب ونحو ذلك. وفسر المؤلف الكتاب بالقرآن لانه اشهر من لفظ الكتاب سنة اعجاز تشريعي ليس اعجاز ضبطي اعجاز تشريعي قوله المكتوب في المصاحف هذه من صفات القرآن وهي ان الله تعالى شاء كتابته في المصاحف وذلك من اسباب حفظه وكان اخر - [00:32:52](#)

ذلك في عهد خليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه حيث جمع القرآن كله في مصحف واحد لحمل الناس على الاجتماع عليه وذلك عندما كثر الاختلافات في القراءات وصار بعضهم يخطب بعضه. فخشى من من تفاقم الامر في ذلك - [00:33:18](#)

خش يمين تفاقم الامر. تفاقم الامر ايه ماذا؟ زيادته. نقول تفاقم الامر زيادة زيادة عظيمة. خشى من زيادة الخلاف يعني يا جماعة القرآن فجمع القرآن في مصحف واحد مرتبة سوره الترتيب النهائي المعروف الان - [00:33:39](#)

قوله المحفوظ في الصدور هذه اشرف خصوصا من الله تعالى لهذه الامة وهي حفظ القرآن في صدورهم. ولذا كان الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور. وفي صحيح مسلم وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء. الحديث. يعني لا يمحى - [00:34:02](#)
اليوم هيبقى دائما. لان كان عندنا يكتبون على الجلد ويريدون ان يمسحوا ما كتبوا يغسلون الجلد. نعم مهما حاول الكفار لا. يبقى محفوظا في الصدور واحب تعلى ان القرآن محفوظ في الصدور. لا لا يتطرق - [00:34:22](#)

بل يbedo على ممر الازمان وانه لا يحتاج في حفظه الى الى صحيفه تغسل بالماء بل يقرأ في كل حال بخلاف اهل الكتاب الذين لا يحفظونه الا في الكتب ولا يقرأونه كله الا - [00:34:47](#)

لا يتدربيوا. يدخل تطرق اليه كذا اي دخل اليه كذا. تطرق اليه كذا اي دخل اليه كذا. لا يتقارب اليه من الذهاب. الذهاب يعني لا يذهب. يعني لا يدخل اليه الذهاب. الذهاب. لا يذهب - [00:35:08](#)

يعني يبقى محفوظا لا يتطرق اليه الذهاب يعني لا يذهب لا يضيع. اه. الجواب ده معناه الضياع يعني. يبقى محفوظا قوله وهو كفирه من الكلام في اقسامه فمنه حقيقة وهي اللفظ المستعون فيما وضع له. اي ان القرآن كفيره من الكلام - [00:35:29](#)
ينقسم باعتباره استعماله في المعنى الى حقيقة ومجاز. فالحقيقة اللفظ المستعمر فيما وضع له سواء في اللغة من الاسد في الحيوان المفترس او في الشمع مثل الصلاة الصلاة في العبادة المخصوصة او في العرف كلفظ الدابة - [00:35:49](#)

لذوات الاربع وقوله ومجاز وهو لفظ المستعمل في غير ما وضع له على وجه يصح. هذا القسم الثاني من اقسام الكلام باعتبار استعماله في المعدة وهو ويراد به اللفظ المستعمل في غير ما وضع لك قوله رأيت اسدا على فرس. ترید رجلا شجاعا - [00:36:09](#)
وقوله على وجه المسيح اشارة الى ان استعمال اللفظ في غير ما وضع له لابد فيه من شرطين. الاول وجوب علاقته بين المعنى الذي وضعت له كالكلمة وضفت له الكلمة والمعنى الآخر الذي استعملت في الكلمة استعملت في الكلمات - [00:36:30](#)

ويسمى المجاز الذي علاقته المشابهة استعادة كالمثال السابق والذي علاقته غير المشابهة مجازا مرسلا الوادي المهاز المرسل مرسي جاني ميادة عكس مقيد بالعلاقة. لو كان مقيدا بالعلاقة سيكون ماذا؟ استعارة - [00:36:49](#)

محسن يعني عكس مقيد بالعلاقة. في المجاز المرسل باسم قوله ماذا؟ هل يسمى مجالس استناده؟ استناده. نسب نسب السيد الى الوادي. سأل الوادي يعني الوادي سأله فيه الماء من الذي سائل؟ الوادي او الماء؟ الماء. الذي يسأله هو الماء؟ نعم. فنسب استن -

السيلان الى الوادي وفي الاصل ان السيلان ينسب الى ماذا؟ الى الماء. فيسمى مجاز مرسل لانه ماذا المجاز بالاسنان مجاز بالاسنان.
كان الافضل ان يقال ماذا؟ سال ماء الوادي. فقال سال الواجب. نعم. يجري النيل يعني. مثلا - 00:37:37

الشرط الثاني استعير يعني اخذ منه بعض الاستعارة دلوقتي هي الافضل. مم. الاستعارة في اللغة هي الافضل والمقصود به آآ هنا انه اخذ منه آآ نقل المعنى من المعنى الاصلي الى المعنى المجازى. نعم - 00:37:54

وجود فريضة مانعة من ارادة المعنى الاصلي وسيأتي ان شاء الله زيادة فلينظر لتقراً كلامه مرة اخرى حتى قال على وجه اشارة الى ان استعمال النبض في غير ما وضع له ولابد فيه من شرطين. اول وجود علاقة بين المعنى الاصلي الذي وضعت له الكلمة والمعنى الآخر الذي استعملت فيه الكلمة. ويسمى المجاز الذي - 00:38:17

المتشابهة استعارة. لو كان هناك علاقة مشابهة عند البالغين نوعان مكنية وتصريحية. محله معروف. كالمثال السابق. نعم؟ ما هو المثال السابق رأيت اسدا على فرس والذي علاقته غير مشابهة خالي من المتشابهة سبب الجائزة المرسلة من سلا الوادي عن علاقة عن علاقة ما معنى مرسل مطلق - 00:38:38

مطلق ليس مقيد ليس مقيد بالتشابهة. الشرط الثاني وجود قرينة. نعم. اذا اه نقول ملكية حزین مشبر لو قلت رأيت اسدا هذه ليست مبنية المجنية الصعارة المكنية هي ان يذكر فيها بعض الصفات. بعض لوازム المشبه به. يذكر فيها المشبه ويؤلف المشبه به ويذكر بعض لوازمه - 00:38:59

يقول مثلا رأيت مقاتلا يتأثر في الحرم. يسأل معنى يسأل؟ صوته. الذين هو صوت الاسد. هذه ماذا؟ مكنية. حذفت المشبه به الذي وماذا الاسد وذكرت بعضا لوازمه وولز الزئير. فلو قلت رأيته مجاهدا يسار هتتسى السحارة المكنية. اما رأيت اسدا في - 00:39:25

صالحة تصريحية لماذا سميت تصريحية؟ نعم. لانه صرخ فيها بالمشبه بالمشبه به. مجنية انك كنتية كنتية الاخفاء المشبه به بماذا؟ بلوازمه الذي هو الزئير. نعم طيب فهو يقول الشرط الثاني لاثبات المجاز وجود قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي. وسيأتي ان شاء الله زيادة بيان في المباحث - 00:39:45

طيب والآن سيتكلم على خلاف مشهور بين اهل العلم في المجاز في القرآن. هل يوجد مجاز في القرآن او في اللغة اصلا ام لا؟ سيتكلم عن هذا الخلاف. قال قوله من من امثلة - 00:40:11

في القرآن؟ نعم قولهم جناح الذل ويريد ان ينقض هذان مثالان للمجاز بناء على الواقع في القرآن فالجناهم حقيقة للطائر من الاجسام. والظل معنى فلا يوصف به فهو مجاز. والجدال لا - 00:40:22

للانسان والحيوان ومن لا يقول بواقع المدارس في القرآن يقول ان لفظ الجناح مستعمر في حقيقته وهو يدل وهو يد الانسان وعضو عدده. قال تعالى وابن اليك جناحك من الله - 00:40:45

والخض حقيقة وهو ضد الرفض. فالامر بخفض الجناح كنتية عن ليل لين الجاني. لين الجاني يعني مدى الطواف طيب اذا هذه اية الذين يقولون انها مجاز يقصدون بالجناح ماذا؟ لا الذين يقولون بانها مجاز مجاز - 00:41:06

الذين يقولون بانها مجالس ماذا يقولون جناحه طيب جناح الطايف نعم جاز يقول المقصود بالجناح ولا ماله؟ جناح الطير واستعير جناح الطير عن اليد. طيب او عن التواضع. الاخرون يقولون ماذا لا؟ الجناح هنا وماذا؟ هو اليد حقيقة. واسدنا بقوله - 00:41:26
تعالى اوجه اليك جناحك من الرحمة. يعني ضع يدك على صدرك. صدرك اذا كنت تخاف. الله يجعلك تطمئن. والخض حق يرفض لهما جناح يعني لا ترفع يدك عليهما. هو ضد الرفع فالامر بخفض الجناح كنا يعلمك الجانب. اذا عند من يقول في القرآن كشيخ الاسلام كما سيذكر. يقول - 00:41:50

اصلنا. نعم. ولو اما الاخفافة واما الاخفافة فلا تستلزم المجاز لان المراد جناحك الذليل. فهو من ادارة الموصوف الى صفة حاتم الجواب وعذاب الهون. عذاب الهون. ان هو يقول هو يرد الان على - 00:42:10

الذين يقولون ما جاز في القرآن ردوا على ان الجناح هو جناح الطائر لانهم قالوا ان الجناح هي اليد. طيب اضافة الجناح الى الذل؟

قال لا تستلزم المجاز لان هذا - 00:42:31

الموصوف الى صفتة. كقولهم في اللغة قول العرب حاتم الجود الجود او حاتم الجود. كذلك يقول حاتم الجود بدون الف عندكم بالف وبدون الف الف يقول حاتم الجود وغير ذلك حاتم الجود. الجود يعني ماذا - 00:42:41

لا الجواز حسان في اللغة المعاني الجواد الكريم. انا هنا حاكم للطائي تليفون حاتم الطائي حاتم الطائي ابنه صحابي عدي ابن حاتم. حاتم الطائي كان يضرب به المثل في الكرم. رجل من العرب كان يضرب به المثل في الجاهلية في الكرم. فيقول - 00:43:00
الجواد. انت حاكم الجواد. يعني انت مثل حاتم الجواد. فهمت؟ فانا حاتم موصوف والجواب ماذا صفتة؟ يضاف للموصوف الى صفتة. كقوله تعالى عذاب الغنم عبادة الهونى. اليوم تجزون عذاب الهونى. فاضاف العذاب الى الول ولون وماذا؟ الذل. فاضاف الموصوف الذي هو العذاب الى - 00:43:22

نعم؟ اذا الان هذه الاية عند من يقول بأنه لما جاز في القرآن لا مجاز فيه عنده. طيب واما قوله تعالى جدارا يريد ان واما ت يريد ان ينقض فلا مانع من قوله على الحقيقة للادلة. فنقول الجدار ما نحمله على الحقيقة. كان له اراده يعني - 00:43:46
ما المانع ان يكون لي يريد؟ الجدار يسبح. نعم. ولكن فقط للتسبيح ليس حيتحرك. نعم. الاية الان الله اثبت التسبيح واثبت الارادة. فنكتفي نكتفي بتحريك. هكذا يقولون. قال قوله تعالى الادلة قوله تعالى يسبح بحمده. طيب - 00:44:08

حنين الجذع كذلك يقول دليل على هذا. وما ثبت من حنين الجذع الذي كان يخطب عليه النبي عليه الصلاة والسلام بكاؤه. وسلم الحجر عليه. اذا يقولون الجمادات الله عز وجل ينطقه اذا شاء. فما فلا مانع ان الجدار عنده اراد - 00:44:33
ونحو ذلك او يربى قرب الوضع قرب الوضع في يريد ان ينقض يكون معناها قرب الوضع ولكن قلنا انه قرب الوضع سيكون مجازا ايضا. نعم. لانه نسب اليه الارادة. فالجواب الاول اقوى. الجواب - 00:44:49

عند من يقول بأنه لا ما جاز في القرآن الان سيذكر الخلاف وهذا خلاف ذكرناه قبل ذلك في شرح الورقات. وسيذكر الخلاف في وقوع المجاز في القرآن؟ نعم. وقد اختلف اهل العلم - 00:45:03

فمنهم من ذهب الى انه لا مجاز في القرآن وهو قول داود الظاهري واذكر ابنته ابي بكر وابنه ابي بكر من مالكية وابن القاسم من الشافعية ونصره ابن تيمية ومن ومن بعده ابن - 00:45:17

طيب ومن بعدي ابن القيم وكأن مستندهم في ذلك ما وقع في كلام اهل البدع من التضرع به الى نفي صفات الله تعالى. دون التدرج يجعلون ذريعة وسيلة. ذريعة وسيلة. نعم. التوسل به الى لا في صفات الله تعالى. وتأويل الامور الى - 00:45:37

ولهذا عده ابن القيم داغوتا فقال فصلا في كسر التابوت الذي وضعته الجهمية لتعطيل حقائق الاسماء والصفات والحق ان تذرع اهل ان تذرع اهل البدع بالمجاز لنقل الصفات يفسده عليهم - 00:45:57

اخري من الاستدلال ليست هي ابطال بقول بالمجاز. الذي قال هذا الكلام لو تذكرون هو ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة. ابن رجب هو الذي قال هذه العبارة الاخيرة. يعني اقول ما هي العبارة الاخيرة - 00:46:18

تضرع اهل البدع اي توسل اهل البدع اتخازوا وسيلة يعني بالمجاز لنفي الصفات يفسدوا عليهم وجوه اخرى. يعني اذا اردت ان ترد عليها بيلعب في نادي في نفي الصفات هناك ردود اخرى ليس من هذه الطرق ماذا؟ انكار. انكار المجلس. لذلك ستدخل في مسألة جdaleya كبيرة - 00:46:32

تقول لهم لم يثبتوا المجاز. نعم. الاولى ان تذكر لهم آآ وجوب الالتحاذ بالظواهر. بظواهر النصوص وهذه السلف في التعامل مع هذه النصوص نعم طيب وذهب الجمهور وذهب الجمهور من اهل العلم الى وقوع المجاز في القرآن كوقوعه في اللغة ونشر المعلم - 00:46:51

والشوکاني كقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائب فان المعنى الحقيقي لللفظ المروي المكان المتنبض من الارض الذي يقسم لقضاء الحاجة بالتستر. وهذا غير امور القدرة. لان مجرد المجيء من ذلك الموضع ليس بحدث يوجب الطهارة - 00:47:14

وتعيين حملة تعين فتعين وجوب يعني؟ اه عمله على المعنى المجازي وهو الخارج من الانسان. لماذا نتعين الحمل المدني لا ما معنى اللغة؟ عرف ممكناً منخفض. هل انت او جاء احد منكم من الله؟ هل لو قلت ان هذه حقيقة؟ كلما جئت المكان منخفض لا بد ان تتتوضاً. فإذا - 00:47:42

يقولون نعم اللغة اللغة لا تدل دالة الا بالسياق. الالفاظ ليس لها معنى الا بالسياق. فمن وحده الاصل هو المكان المنخفض. والسياق قد يدل عليه دالة اخرى فكلامه حقيقة. هذا حقيقة وهذا حقيقة. الحقيقة هذا خلاف ولفظي خلاف لفظي ليس خلاف حقيقي -
00:48:34

ليس له تأثير. شيخ الاسلام يسميه تصرف من تصرفات اللغة تارة يكون لها هذا المعنى وتارة يكون لها هذا المعنى المخالفون الذين يبتكون المجاز يقولون هذا مجاز نعم هذا خلاف لفظي طالما اننا لم - 00:48:56

نسقط المجاز على ايات وصفات بدون دليل لانه لا يجوز تأويل الايات والصفات لانها شرط المجاز لم يتحقق وليس عندنا دليل يدل على عدم ارادة المعنى الاصلي. طيب قال في هذه المسألة هو التوصيل وهو ان المجاز وقع في القرآن ما على ايات الصفات. هذا مدي ثالث. اذا عندنا الان مذهبين متعارضان مذهب وسط - 00:49:11

مذهب يقول بغير المجاز مطلقا في القرآن كابن حزم وماذا بيقول؟ بعدد. بعدم الوجود في القرآن. ومدى ثالث يقول بوقوع في القرآن ما عدا هناك مذهب رابع هو مذهب يقول لوجه المجاز في اللغة اصلا لا في القرآن ولا في اللغة. نعم - 00:49:33

وقول الشافعي وان لم يسميه مجازا وقول وقول الخطيب البغدادي ولعل ذلك هو مراد من قال من اهل السنة بوقوع في القرآن ذلك انه لا ينزع من اثبات المجاز في القرآن دخوله في ايات الصفات - 00:49:53

والذى يظهر ان ممكناً المجاز نوع فتى فطائفه ترى انه اسلوب من اساليب العرب. وفي قوله تعالى وسائل طريق بعض يقول مجاز اطلق المحل واريد الحل. وبعضهم يقول انه المضاف - 00:51:24

وأقيم المضاف اليه مقامه وهذا اسلوب من اساليب اللغة المعروفة. والخلاف مع هؤلاء اللفظي والطائفة الثانية تنكر حقيقة المجاز وترى انه لم يلد في لغز المستعمل في غير موضوع الاصلي والخلاف مع هؤلاء حقيقي ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية كما تقدم -

شيخ الاسلام يا رب؟ ان كل الفاظ القرآن استخدمت في موضوع الاصل. نعم ليست مجازا. فاللغف معه حقيقي كما يرى المصلي. قال ابن رجب من انكر المجاز من العلماء فقد ينكر اطلاق الاسم المجاز. لأن لا يوهم هذا المعنى الفاسد ويصير ذريعة ويصير - 00:52:11 سريعة لمن يريد حقائق الكتاب والسنّة ومدلولاتها ويقول نطالب من تكلم بالحقيقة والمجاز ثم المعتزلة والمعتزلة ونحوهم من اهل البدع وتطرقوا بذلك الى تحريف الكلم عن الكلم عن مواجهه. فيمتنع من التسمية بالمجاز ويجعل جميع الالفاظ حقائق. خليك يا شيخ 00:52:43 -

يتنتمي للتسمية بالمجاز والى جميع الالفاظ حقائق ويقول الله ان دل بنفسه هو حقيقة لذلك المعنى او دل بقرينة فدلك بالقرينة حقيقة

للمعنى الآخر. فهو حقيقي في الحالين. شيخ الاسلام هو الذي يقول هذا - 00:53:09

يقول لفظ اندن بنفسي الغائط وحده حقيقة مازا؟ بذلك المعنى والمكائن المنخفض وبندلك قرينة جاء احد منكم من الغائط ليكون يدل على الخارج من الانسان وحقيقة كذلك السياق وحقيقة في الحالين كلهم الحقيقة. اما المخالفون يسمون المعنى الثاني مازا؟ مجازا. نعم - 00:53:23

طيب انتهى الان من الكلام على المجاز والخلاف فيه. نعم ومنهم استعمل في لغة اخرى وهو المعرب من القرآن ما هو معرب وهو ما استعملته العرب من الالفاظ الموضعية لمعان في غير لغتها - 00:53:45

هون الجوهري تعريف الاسم الاعجمي تتفوه به العرب. تتفوه تتفوه به نار. به العرب على منهاجات. تقول الرفض العرب وعربته ايضا. وهذا هو القول الاول في وقوف المعرب في القرآن وهو قول الجمع من اهل العلم - 00:54:07

ودليلهم ودليهم وقبره كما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهم ومجاهد رحمه الله وغيرهما اعجمي هل هذا يعارض قوله تعالى انا انزلناه قرآننا عربيا وقوله تعالى انا جعلناه قرآننا عربيا لا - 00:54:30

لانه عرب قبل مقابلة نزول القرآن. يعني اصبحت اصله كان الاعدامية. لكن لما نزل القرآن كان العرب يتكلمون به. فهمت؟ فهمت هذه المسألة المعرب هو اللفظ الاعجمي ليس عربي كان اعجميا - 00:54:48

واصبحت الارض تستخدمه. اه. في كلامها. والقرآن كله عربي. وفي الفاظ اعجمية. الا ترى ان جهنم يقولون ممنوع من الصرف للعالمية والعزمنى يا ابليس الصرف للعالمية والعلبة. فهمت هذه الافالض يقول العظمى في باب يقول علم اعجمي علم اعجمي. نعم. كيف اعجمي والقرآن كله عربي؟ نعم - 00:55:05

باعتبار الاصل لكنه كان عربيا قبل نزول القرآن. العرب عربته. اه. ادخلته في العربية وقوله يقرب لازم يكون له معنى الذي كان يفهم او عربي. عرب يعني هم عربوه واستأنوه - 00:55:29

المعنى الذي كان موجودا عند الاعاجم العربي استخدموه؟ نفس المعنى. نفس المعنى. اه. نعم قوله كاناشر كناشئة الليل وهي حبس حبسية. حبسية حبسية ليست عربية يعني لغة الحبسة. وقد وردت هذه - 00:55:49

كلمة مرة واحدة في سورة الليل قيام الليل بالحوشية. القوة هي الفتحة في الحائط. القوة - 00:56:05

فتحة في الحائط تعرف ان ما يكون عندك حفرة في الحائط وطلع فيها مصباح. هذه الفتحة تسمى مشكاة. هذه الفتحة تسمى مشكا. نعم وهذا مروي عن ابن عباس رضي الله عنه ومجاهد وقد وردت هذه الكلمة في موضع واحد في سورة النور. اما ما ذكره المصنف من ان - 00:56:42

هنديه فقد رده صاحب شرح مسلم الثبوت وهو وهو هندي فقال ثم كون المشكاة هندية غير فان البرائم العارفين في احياء الهندي لا يعرفونهم. يعني هذه الكلمة ليست هندية. خلاص الكلام ده هنتكلم في المشكلة ليست هندية. لان صاحب مسلم بالثبوت قطع بذلك. نعم - 00:57:02

الهندي. اه. الناس الذين يسكنون الهند. نعم قوله فارسية الاستبرق غليظة غليظ الحرير وغليظ يعني سميك. عكس عكس رفيع سميك. الديباج والسنديس هو رقيق الديباج. سندس مستبرق واصلها استبراه فابدلت العرب الهاه قافا كما قال ابن قتيبة وغيره واستبرق وردت اربع - 00:57:36

في القرآن الكريم قوله وقول القاضي الكل عربي. هذا القول الثاني وهو ان القرآن ليس فيه شيء من غير العربية. وهو قول القاضي من قوله الشافعي وقد شد النفير في كتابه الرسالة على من يدعي ان في القرآن غير لسان العرب - 00:58:16

وعمدة الشافعي الايات الكثيرة التي وصفت القرآن بانه عربي. قوله تعالى قرآننا عربيا يا جماعة بعض العلماء بين القولين بان مثل هذه الكلمات كانت اعجمية فعربتها العرب وغيرت فيها وحولتها - 00:58:36

الفاظها فصارت عربية ثم نزل القرآن وقد اختلطت بكلام العرب فمن قال عربيا فهو مصيبة من قال اعجميا فهو مصيبة. وهذا

قول صحيح. الاقوال. نعم. ذكر السيوطي في الاتقان واختاره نعم. هذا القول - 00:58:55

وقال اخرون ان هذه عربية صفة ولكن معنى سلفة؟ يعني ليست مأخوذة منه خالصة لبست مأخوذة من الاعاجم طيب ولكن لغة العالم متسعة واسعة جدا ولا يبعد ان يخفي على الاكابر الفاضل منها. هذا فيه بعد. وتكلف - 00:59:15

ان يقول لا مانع ان نقول حتى ابليس وجهنم اصلا عربيا ولو العرب واسعة. نعم بوابة من المسألة التي لا ينبغي الاطالة فيها. لماذا لا ينبغي الاطالة فيها؟ لا اطالة ما لها عمل؟ انا قدمت قبل ذلك في الدرس الاول ان المسائل في اصول الفقه كثيرة يدخلون في اصول الفقه لافائدة فيها. منها - 00:59:39

نعم. اذا القسم الاول ماذا؟ قلنا واتكلم عن القرآن. الدليل الاول هو القرآن. تكلم على الحقيقة والمجاز. ثم تكلم عن المعرب وغير معرب. لا يتكلم عن ايضا من الاقسام يتكلمون عنها. تقسيم القرآن الى محكم ومتتشابه. نعم - 00:59:56

قوله وفيه محكم متتشابه. يعلم ان الله تعالى وصفه القرآن بأنه محكم كله وبانه متتشابه كله. وبان بعضه محكم وبعضه متتشابه الاول وفي قوله تعالى ثم فصلت من لدن حكيم - 01:00:13

وقوله تعالى ياسين والقرآن الحكيم والثاني كقوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متتشابها والثالث كقوله والذي انزل عليك الكتاب منه ايات وكمات هن ام الكتاب وآخر متتشابهات الاول هو الاحكام العام. ومعناه الاتقان والجودة في اللفظ والمعنى. طيب هزه الحكمة المتتشائمة من - 01:00:36

حكمة المتتشابه ابتلاء العباد بالبحث عن المراد من كلام الله عز وجل الاول هو الاحكام العام بعده هو الاتقان والجود في اللفظ والمعنى. في غاية البيان والفصاحة ومعانيه اكمل - 01:01:05

واوجدها وانفعها واخباره في كمال الرشد والعدل اللهم التشابه العام فهو ان القرآن يشبه بعضه بعدها في الكمال. والجودة والاتقان اتلاف ولا ينافق بعده في الاحكام ولا ولا يكذب بعضه بعضا في الاخبار كما قال سبحانه افلا يتذمرون القرآن ولو كان من - 01:01:22

غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واما الاحكام الخاصة والتشابه الخاص ففيهما خلاف سيذكره المصنف رحمة الله الصفات الكلام الان على الخلاف في معنى المتتشابه هناك اربعة اقوال متتشابه وبين الراجح فيها. نعم - 01:01:52

واما الاحكام الخاصة وقوله القاضي المحكم والمفسر والمتتشابه المجمل. ذكر المصناف رحمة الله اربعة اقوال في تعريف المحكم والمتتشابه. والمراد لقوله وفيه معطر متتشابه فالاول للقاضي ابي يعلى والظاهر ان المصنف نقل كلامه بالمعنى فان - 01:02:21 في كتاب العدة قول المعكم ما استقل بنفسه ولم يحتاج الى بيان. والمتتشابه ما احتاج الى بيان قوله وقول ابن عبيد المتتشابه ما يضمن ما يضمن علمه على غير العلماء المحققين كالايادي المتاحة - 01:02:44

القول الثاني في تعريف متتشابه وهو انه ما يغمض علمه على غير المحققين قال المصابح المنيب. فغمض الحق غمودا من باب قعد خفي مقدمه وفيهم اخذه وفيهم اخذه. دليله يعني - 01:03:07

والغام من الكلام ضد الواضح وقوله كالايات المتعارضة اي كقوله تعالى انك لا تهدي من احببت. مع قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم. والجمع بينهما الاولى يراد بها هداية التوفيق اللي عمله. وهذه بيد الله تعالى لا يملكها الرسول صلى الله عليه وسلم ولا غيره. والثانية يراد - 01:03:31

الدالة والارشاد الى الحق وهي ثابتة للرسول صلى الله عليه وسلم ولغيره قوله وقيل الحروف المقطعة هذا هذا القول الثالث في تفسير المتتشابه وقد نسمه ابن كثير رحمة الله الى الى - 01:03:54

وقول ابن تيمية رحمة الله انه يروى عن عن الدب عن ابن عباس ف تكون الحروف المقطعة في اوائل بعض السور من المتتشابه والممكنا ما وصلت حروفه. حروفه ما بعده. نعم. ما كانت الحروف المتصلة ليست مقطعة - 01:04:10

متفرقة تقرأها كذا الف لام تقرأها الم الف العمرة مقطع هذا هذا قول لا هذا قول ضعيف. القول الراجح المصنف للآخر هو اختيار شيخ الاسلام ان المحكم هو ما علم معناه بالظهور او بالتأويل. كان معناه ظاهرا او علمناه بدليل اخر - 01:04:33

نعم اما المتشابه ما خفي معنا ولكثير من اهل العلم وسيذكر هذا. اما الحروف المقطعة علم معناها عند بعض اهل العلم. بعض اهل العلم يقولون الحروف المقطعة والمقصود بها ماذا - [01:04:55](#)

بيان التحدي العربي القرآني لأن الاحوال المقطعة عادة في القرآن يأتي بعدها الكلام عن ماذا؟ الآية التي بعد الحروف المقطعة مباشرة تتكلم عن ماذا؟ في كل القرآن. القرآن. قبل القرآن - [01:05:05](#)

لهم ذلك الكتاب لا ريب فيه الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب. حامي الكتاب المبين. فالحروف المقطعة يأتي بعدها ذكر القرآن لبيان ماذا؟ لبيان ان القرآن - [01:05:17](#)

ها انزل من هذه الحروف التي تتكلمون بها ولا تستطعون ان تأتوا بمثله. من باب التحدي يعني. نعم وقوله اما الوعد والوعيد والحرام والحلال والمتشابه والقصص والارسال هذا القول الرابع في تفسير المحكم والمتشابه وقد روي بمعناه عن ابن عباس رضي الله عنهم اخرجه ابن ابي حاتم لتفسيله وذكره - [01:05:29](#)

في الاتقان والظاهر ان هذا مبني على ما نقله القاضي من او من ان المحكم ما استفيد الحكم منه والمتشابه ما لا يفيد عقبا. هو الكتاب ليس على مظهر معين صحيح لو - [01:05:59](#)

نعم. شارع؟ نعم. فيها شارع مقارنة. اه بازن الله. كان مقرر تكون مداده. اقوال الشافعية. لا لا. هذا منهج في كل كتبه نعم وهذا تفسير المتشابه ضاعفه الاخرين. ومن ومن بعده ابن تيمية. لأن القصص والامثال يعرف معناه. قال تعالى - [01:06:15](#)

وتلك الاواثن نضريها للناس وما يعقلها الا العالمون. فدل على ان العالمين يعقلونها وان كان غيرهم لا قال ابن تيمية قال ابن تيمية والامثال هي المتشابه عند كثير من السلف. وهي الى المتشابه اقرب من غيرها - [01:06:40](#)

لما بين الممثل لما بين الممثل والممثل به من التشابه وعقل واكل معناها هو معرفة تأويلها الذي يعرفه الراسخون في العلم دون غيرهم قول هو الصحيح ان المتشابه ما يجب الایمان به ويحرم تأويله. فيما بين الممثل وممثل - [01:07:00](#)

البرامج الاولية متشابه عند كثير من السلف وهي الى المتشابه اقرب من غيرها لما بين الممثل. لما بين لما بين والممثل به من التشابه. الان ضرب الله مثلا مثلا في سورة النور. الله نور السماوات والارض مثل نوري كمشكاة فيها مصباح. هذا مثل - [01:07:27](#)

للایمان في قلب المؤمن. يوجد علاقة بين الممثل والممثل باي بين المشبه والمشبه به. وعقله معناها هو معرفة يا ويلي. نعم؟ معناها وتلك الامثال نضريها للناس وما يعقلها الا العالمون. الذي يعرفه الراسخون في العلم دون غيرهم. يعني امثال القرآن ليست خفية بل يعقلها العالم - [01:07:55](#)

فكيف يقال النملة متشابهة؟ نعم والقصص والامثال يعرف معناها. فان الله امرنا بتعقلها فكيف يأمرنا بتعقله وتكون المتشابه الذي لا يعلمه الا القليل؟ نعم وقوله وال الصحيح المتشابه ما يجب الایمان به ويحرم التأويل - [01:08:18](#)

المراد بالتأويل هنا صرف اللفظ عن المعنى عن المعنى الراجح الى المعنى المرجو بدليل يقتضيه. وهو قد يكون سعيدا مقبولا ان عليه دليل صحيح وقد يكون فاسدا مردودا ان لم يكن كذلك. فالتأويل نوعان. التأويل صحيح ان دل على اي دليل - [01:08:38](#)

وتويل فاسد ان لم يدل عليه دليل. نعم وهو على الاول من باب التأويل بمعنى التفسير هو على الثاني من باب التحرير لتحت من باب تحرير الكلام عن مواضعها. فالتأويل الصحيح يسمى تفسير. اما - [01:08:56](#)

تأويل الباطن تحريف. تحريف الكلمة عن مواضعه. نعم الاول قوله تعالى هذا امر الله وهذا ماضي ولكنه يصف الى المستقبل لانه لم يأتي بعد بدليل فلا تستعجلوه وبدليل فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله. اي اردت ان تقرأ يعني اتي امر الله ده فعل ماضي. صح؟ لكننا اولناه. اولناه الى ماذا - [01:09:10](#)

الى المستقبل بادلة اخرى انه قال فلا تستعجلوا. واستعجال الشيء يكون للشيء الذي لم يأتي بعد. فهمت؟ نعم. كل شيء لانه واقع ليس مخالف لانه العرب يستخدم الفعل الماضي لتحقق الواقع. لا شك فيه كأنها وقع وحدث. نعم؟ كما يقول مثلا الامير الملك - [01:09:38](#)

قتلت فلان ولم يقتله بعد. يعني حكمت بقتلي زوجته ان كان الامر قد وقع ولا يستطيع احد ان يغيره فاتى امر الله كأنه وقع يوم

القيامة كأنه وقع ولا يستطيع أحد أن يغيره. أه. وجبل؟ نعم - 01:10:05

كثير من الأدعية بالفعل المادي. بالرُّبْطِ هُذَا أَبْلَغَ مُثُلَّ قُولَهُ تَعَالَى مُثُلَّ قَرَأَتِ الْقُرْآنَ فَاسْتَعْذَ بِاللَّهِ. مَا مَا إِنْ إِنَّ التَّأْوِيلَ هُنَّا؟ إِذَا
أَرَدْتَ أَنْ تَقْرَأَ لَانَ السَّعَادَةَ تَكُونَ قَبْلَ - 01:10:19

هُلْ أَرَدْتَ أَنْ تَقْرَأَ إِنَّمَا جَاءَ الْوَقْتُ الْمَاضِيَ تَبَيَّنَهَا عَلَى تَحْقِيقِ وَقْوَعِ الْمِيزَانِ الثَّانِيِّ قُولَهُ تَعَالَى الْبَاطِلُ يَعْنِي قُولَهُ تَعَالَى الرَّحْمَنُ عَلَى
الْعَرْشِ اسْتَوَى فَظَاهِرُهُ الْعُلُوُّ الْلَّائِقُ وَهُذَا هُوَ الْمَرَادُ فَصَرْفُهُ إِلَى مَعْنَى الْاِسْتِبْلَاءِ بَاطِلٌ. كَسَافَةُ الْاِشْاعَرَةِ وَغَيْرُهُمْ. لَسْتَوْيِ بِمَعْنَى اسْتَوْلِي
01:10:36 -

لَانَهُ لَيْسُ عَلَيْهِ دَلِيلٌ صَحِيحٌ بَلْ هُوَ مِنْ تَحْرِيكِ الْكَلَامِ عَنْ مَوَادِعِهِ. وَمَا إِنْ أَرِيدَ بِالْتَّأْوِيلِ التَّقْصِيرَ فَهُوَ صَحِيحٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى كَمِعْرَفَةِ
مَعْنَى الْاِسْتَوْاءِ لَا الْكِيْفِيَّةِ كَمَا سَيَأْتِيُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - 01:11:03

إِنَّمَاءَ الْكِيْفِيَّةِ. نَعَمْ. وَقُولَهُ فِي إِيَّاتِ الصَّفَاتِ إِنْ أَيَّاتِ الصَّفَاتِ لَقُولَهُ تَعَالَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى. مِنْ مَتَّشَابِهِ الَّذِي يَجِبُ
الْاِيمَانُ بِهِ وَيَعْلَمُ تَرْوِيلَهُ. وَهُذَا فِي نَظَرِ فَانِ إِيَّاتِ الصَّفَاتِ لَا يَطْلُقُ عَلَيْهَا اسْمَ مَتَّشَابِهِ بِهِذَا الْمَعْنَى - 01:11:22
مَعْنَاهَا مَعْلُومٌ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَلَيْسَ مَتَّشَابِهَا. وَمَا كِيْفِيَّةُ اِتْسَاقِهِ جَلْ وَعَلَا بِهَا فَهُوَ مَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِعِلْمِهِ وَهُوَ مِنْ مَتَّشَابِهِ بِهِذَا
الْاِعْتِبَارِ فَالْاِسْتَوْاءُ إِذَا عَدَى بَعْلَى فَمَعْنَاهُ فِي الْلُّغَةِ الْعَلُوُّ وَالْاِرْتِفَاعُ وَمَا كِيْفِيَّةُ اِسْتَوْأَهُ - 01:11:42

سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى عَلَى عَرْشِهِ فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَقَدْ رَدَ أَبْنَى تَيْمَيْمَةَ رَحْمَهُ اللَّهُ هَذَا التَّفْسِيرُ وَبَيْنَ فَسَادِ لَقْوَلِهِ بَيْنَ الْإِيَّاتِ الصَّفَاتِ مِنْ مَتَّشَابِهِ
الَّذِي لَا يَفْهَمُ مَعْنَاهُ وَقَرَرَ أَنْ - 01:12:02

مَعْنَاهُ مَعْلُومٌ كَمَا قَالَ الْأَمَامُ مَالِكُ رَحْمَهُ اللَّهُ وَغَيْرُهُ مِنَ السَّلْفِ هَذِهِ الْأَمَةِ الْكِيْفِيَّةِ فَلَا تَعْلَمُ وَلَا يَجُوزُ لَاهِدِ السُّؤَالِ عَنِ السُّؤَالِ عَنْهَا.
وَالْأَزْهَرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَا عَرَفَ الْمَرَادُ مِنْهُ - 01:12:17

إِنَّمَا بِالظَّهُورِ وَإِنَّمَا بِالْتَّرْوِيْضِ وَالْمَتَّشَابِهِ مَا خَفِيَ مَعْنَاهُ بِالظُّلْمِ بِالْتَّأْوِيلِ الظَّاهِرِ هُوَ النَّصُّ الَّذِي الْلَّفْظُ الَّذِي تَمَّ عَنْيَانُ اَحَدِهِمَا اَرْجَعَ مِنَ
الْآخَرِ. إِنْ يَكُونَ ظَاهِرًا كَمَا لَوْ ظَاهَرَ يَعْنِي فَنَأْخُذُ بِالرَّاجِحِ - 01:12:33

أَوْ بِالْتَّأْوِيلِ نَاخِدٌ بِالْمَعْنَى الْمَرْجُوحِ بِدَلِيلٍ أَخْرِي. فَكَلَاهُمَا. لَيْسَ شَرْطًا فِي الْمَحْكَمِ أَنْ يَكُونَ مَاذَا؟ ظَاهِرًا. بَلْ قَدْ يَكُونَ الظَّاهِرُ قَدْ يَكُونَ
نَصًا أَوْ ظَاهِرًا لِهِ مُؤْوِلاً إِذَا الْقُرْآنُ أَنَّ الْكُلَّ مَعَكُمْ لَكُنْ لَبَعْضُ النَّاسِ قَدْ تَكُونُ مَتَّشَابِهَ يَقْعُدُ فِيْهَا الْخَلَافُ. أَه. نَعَمْ. وَلَكِنْ هَذَا الْمَتَّشَابِهِ -
01:12:50

يَعْلَمُهُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ. لَوْ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ شَيْءٌ يَجْهَلُهُ كُلُّ النَّاسِ. لَابْدَ أَنْ يَعْلَمَهُ الرَّازِقُونَ فِي الْعِلْمِ. نَعَمْ. بِالْتَّأْوِيلِ مَرْجُوحٌ بِدَلِيلٍ
أَخْرِي بِدَأْيَةٍ أَخْرِي غَيْرُ صَحِيحٍ نَاخِدٌ مَعْلُومٌ مَرْجُوحٌ بِدَلِيلٍ مَاذَا؟ أَخْرِي صَحِيحٌ. فَهَمْتَ؟ الْمَوْتُ غَسْلٌ لِلشَّبَابِ. مَثُلًا قُولَهُ تَعَالَى أَوْ لَمْ يَرُوا إِنَّا
خَلَقْنَا لَهُمْ مَا عَمِلُتُمْ إِيْدِيْنَا اَنْعَامًا - 01:13:10

يَقَالُ إِنَّا إِيْدِيْنَا هَذَا الْمَقْصُودُ بِهَا مَاذَا الْيَدُ الَّتِي هِيَ الصَّفَةُ الْذَّاتِيَّةُ مِنْ صَفَاتِ اللَّهِ وَلَكِنْ لَابْدَ أَنْ تَحْمِلَ عَلَى الْقَدْرِ. لَانَ اللَّهُ لَمْ يَبَاشِرْ خَلْقَ
الْاِنْعَامَ بِيْدِهِ وَأَخْذَنَا بِالْمَعْنَى الْمَرْجُوحِ وَاصْبَحَ هَذَا مَاذا - 01:13:33

ظَاهِرًا بِالنَّصِّ ظَاهِرَةً بِالْتَّأْوِيلِ يَعْنِي التَّأْوِيلُ هَذَا جَعَلَهُ مَاذَا جَعَلَهُ ظَاهِرًا. فَهَمْتَ؟ أَه. نَعَمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ اِثْبَاتُ الْيَدِ نَحْوَ نَصْبَةِ الْيَدِ مِنْ
هَذِهِ الْآيَةِ. لَا. هَذِهِ الْآيَةِ لَيْسَ دَلَائِلُ مِنْ صَفَةِ الْيَدِ. هَذِهِ الْآيَةِ لَيْسَتِ دَلَلَةً بِهَا أَهْلُ الْبَدْعِ عَلَى أَهْلِ السَّنَةِ - 01:13:51

بِالْتَّقْوِيمِ اَرْدَعْلِهِمْ فِي الصَّفَقَةِ الْمَرْسَلَةِ مِنْ ثَلَاثَةَ اَوْجَهٍ. نَعَمْ. اَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَلَمْ يَرُوا اَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ مَا عَمِلْتُ اِيْدِيْنَا هَذَا غَيْرُ قُولِهِ
تَعَالَى مَا مَنَعَكَ اَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيْدِي بِيْدِي اَنَا خَلَقْتَ بِيْدِي اَضَافَ الْخَلْقَ إِلَى نَفْسِهِ وَفِي إِيَّاتِ الْيَاسِيْنِ - 01:14:13

خَلَقْتَ اِيْدِي نَظَافَةَ الْخَلْقِ إِلَى الْاِيْدِيِّ. فَهَذِهِ النَّصَاتِ خَلَقْتَ بِيْدِي تَعْدِي بِالْبَلَاءِ خَلَقْتَ بِيْدِي فِي اِيَّةِ يَاسِيْنِ لَمْ يَتَعَدَّ الْبَلَاءُ. وَفَاءَتِ صَادَ
جَاءَ مَثْنَى بِيْدِي فِيْيَاتِ يَاسِيْنِ جَاءَتِ جَمِيعًا. هَذِهِ مَوْقِفُ ثَلَاثَةِ - 01:14:33

تَمَنَّ الْمَجَازُ فِي اِيَّةِ صَادِ خَلَقْتَ بِيْدِي لَانَ الْقَاضِيِّ أَوَ الْمَلَكُ أَوَ الْأَمَّ الْزَوْجِتُكُ فِي الْبَيْتِ لَوْ قَالَتْ صَنَعَتِ الْطَّعَامِ بِيْدِي اَنْتَفِي الْمَجَازِ.
بِخَلَافِ مَا قَالَ عَمِلْتَ بِيْدِي الْطَّعَامِ. يَمْكُنْ اَمْرَتِ الْخَادِمَةِ. مَمْ. اَنْ تَعْدِي بِالْبَلَاءِ فَالْبَلَاءُ تَكُونُ نَصًا فِي الْحَقِيقَةِ. فَهَمْتَ؟ تَقُولُ كَتَبْتَ هَذَا
بِيْدِي - 01:14:49

لا بخلاف قولك ماذا؟ ها كتبت يداي كتبت يداي ربما مرة بالكتابة. اما كتبت هذا بيدي لاحتمل المجاز. فهمت؟ ولا تتسائل مع الامة نعم حيوانات نعم ما الاشكال؟ العام - 01:15:09

اللهم ان الله لم يباشر لم يخلق الانعام بيده انما خلقها بقدرته سبحانه وتعالى. نعم حيث يشتبه على بعض الناس لكن من رد المتشابه والمتشابه هذا قد يكون في ماذا - 01:15:45

قد يكون في ايات الصفات وقد يكون في حتى في مسائل الایات الاحکام يعني مثلاً ثلاثة قرون هذا متشابه. نعم عسعس اقبله اکبر وغیره، لكن وتعین له وجه الصواب. ومن اقتصر على المتشابه دل سواء السبیل سواء السبیل - 01:16:01

قوله تعالى انما المسمی عیسی این مریم رسول الله وكلمته القاها الى مریم وروح منه. فالنصاری احتجوا على ان عیسی این الله ولم يرجعوا الى قوله تعالى في عیسی عليه الصلاة والسلام ان هو الا عبد - 01:16:27

وقوله تعالى ان مثل عیسی عند الله كمثل ادم خلقه من تراب المتابعين. نعم. الابتلاء. مین الابتلاء؟ اما هم يقولون طبیعی. هم 01:16:47 النصاری يقولون طبیعیة والروح امر من النساء. روح منه لا. روح مخلوقة منه. ما عیسی روحه. کسائر الارواح -

المخلوق من الله عز وجل. نعم ومن المتشابهین ما لا يعلمه الا الله تعالى. مثل كيفية الصفات وما في اليوم الآخر مما اخبر الله 01:17:16 اخبر الله هذا لا يسأل عنه بتعذر الوصول اليه. ومن حکمة خطاب الخلق بالمتشابه الذي لا يفهم لا يفهم معناه اختبار -

وامتحانهم بالایمان بما لا يعلمون معناه ويدل لذلك قوله تعالى عن الراسخین امنا به كل من عند ربنا والاصل الثاني السنة. قوله 01:17:38 والسنة شرع المصنف رحمه الله في الكلام على الاصل الثاني من اصول الادلة الشرعية وهو السنة -

وقد تقدم معنا السنة لغة وبيان اطلاقاتها في باب المندوب. قوله ما ورد عن النبي صلی الله عليه وسلم من قول غير القرآن او فعل او 01:18:05 تقدیر هذا تعريف السنة في الاصطلاح بالاصطلاح الاصوليين. فهي قول و فعل -

ويضيف المحدثون او الصفة. فمعناها عندهم اعم لانهم اهل العناية برواية الاخبار. وبعض الاصوليين كلب كلب بیضاوی یعرف السنة 01:18:25 بانها قول الرسول صلی الله عليه وسلم و فعله ولا یذكر ولا یذكر التقریر لانه -

اذا هو اذ هو کف عن الانکار والکف فعل عن عن المختار. وسيأتي ان شاء الله توضیح كل نوع من نعم؟ قولوا بیضاوی. قال معظم 01:18:45 السمک البیضاوی یعرف السنة بانها قول الرسول صلی الله عليه وسلم -

ولا یذكر التقریر لانه فعل اذا هو کف عن الانکار. عندما النبي صلی الله عليه الصلاة والسلام یرى شخصاً یفعل شيئاً فیسکت البیضاوی يقول 01:19:25 سکوت هذا فعل. فهمت؟ فلنحتاج ان نذكر التقریر. يکفی ان نقول ماذا؟ في علم. قول و فعل. لان الفعل هذا قد يكون فعلاً -

01:19:06

الجوارح وقد يكون کفا. فالکف هذا هو ماذا؟ هو التقریر. فهمت؟ لان التقریر وترك الانکار. فهمت يا لا؟ هم و قوله غير القرآن هذا ما 01:19:25 عليه اکثر الاصوليين وهو اخراج القرآن من مفهوم السنة. وان قول النبي صلی الله عليه وسلم اذا كان -

القرآن فانه لا یقال فيه انه من السنة والمحدثون لا یذکرون هذا الاستثناء وهو وهو الا زهر لا یذكر هذا الاستثناء. استثناء ماذا؟ غير 01:19:50 القرآن. ما ورد عن النبي من قول غير القرآن. اظهر الا تذكره. لانها معروفة انها ما ورد عن النبي -

انه منسوب اليه. اما القرآن ليس منسوب اليه انما منسوب الى الله. فلا تحتاج الى هذا القيد اصلاً. نعم. قوله فالقول مدة قاطعة يجب 01:20:08 على من سمعه العمل بمقتضاه. اي ان قول النبي صلی الله عليه وسلم حجة قاطعة -

وعلى من سمعهم كالصحابة رضي الله عنهم الذين سمعوا منه الاحکام لا یصوغ لا یصوغ خلافها بوجه من الوجوه الا بدار او جف او جم 01:20:28 بین متعال وهذا لا یعد خلافاً. فان كان القول منقولاً الى -

وهو اما متواتر او احد. وسيأتي ذلك ان شاء الله قوله قول لدلالة المعجزة على صدقه. المعجزة على صدقه. اي ان الدليل على وجوب 01:20:48 العمل في السنة سنة النبي صلی الله عليه وسلم ان المعجزة دل على صدقه وكل وكل من دل وكل من دل المعجزة -

على صدقی فهو صادق. فهو صلی الله عليه وسلم صادق. وكل صادق وكل صادق قوله حجة. ويقول قوله عليه الصلاة والسلام حجة 01:21:15 ولان الله تعالى امر بتصدیقه وكل من امر الله بتصدیقه كان قوله رجا. قال تعالى يا ایها الذين امنوا -

يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. والمتابعة فرع على التصديق ملزوم له وملزوم له. يعني لازم اللوازم تصدق ماذا؟ المتتابع اذا كنت تصدقه فلا بد ان تتبعه. ولان الله تعالى حذر من مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم بقوله سبحانه - 01:21:39

فليحضر الذين يخالفون عن امره ان يصيّبهم فتنه او يصيّبهم عذاب اليم الفتنة العذاب. وقال الامام مالك اتدرى ما الفتنة؟ قال الفتنة شرك. نعم؟ بعضهم قل عذاب بعضهم قال الشرك - 01:22:03

فالفتنة هنا معناها ماذا؟ الشرك هذا يدل على ان المعاصي بوليد الكفر ان مخالفة امر النبي عليه الصلاة والسلام قد وقعك في الشرك متابعة نعم المتتابع نتيجة يعني الان الاصل وماذا - 01:22:22

التصديق التصديق. نتيجة المتتابع ماذا؟ المتتابع. متابعة. الاصل والتصديق والفرع هو المتتابع. نعم. فالله الدعوة توعد المخالفين اامر الرسول صلى الله عليه وسلم بالفتنة وهي الزيف. او بالضلال يعني الضلال في شرك الكفر نعم. او بالعذاب الاليم - 01:22:42 ولا يتوعد بذلك الا على ترك واجب فدل على ان متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة. قوله واما الفعل وما ثبت فيه امر امر كالقيام ما يجب الا الطبيعة. الامور الافعال الجبرية - 01:23:04

الطبيعة التي يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام بمقتضى الطبيعة البشرية كلباسه وأكله وقيامه وعوده ومشيه نعم هذا القسم ثانٍ من اقسام السنة وهو السنة الفعلية. فقد عني الاصوليون بالافعال وافردو فيها مصنفات مستقلة. لأنها من ادلة الاحكام الشرعية وهي انواع الاول ما ذكره المصنف - 01:23:32

وهو ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم يقتدر الجبلة بكسرتين وتشقّيل اللام اي طبيعة الطبيعة والخلق. الطبيعة والخلقة. والنوم والأكل والشرب. وهذا لا عمر له في ذاته لانه ليس من باب - 01:24:02

لان التكليف فيما يمكن فعله وتركه وهذه دفعه ليست مشروعة لذاتها ومقصودها بها التغفل تقسيم لان كل ذي روح من البشر لا يخلو عنها. ولهذا نصبت الى الجبلة الا اذا كان الفعل له خيرا معينا كصفة اكله وشربه ونومه ونحو ذلك فهذا له ركن شرعي كما دلت عليه النصوص - 01:24:22

قوله وما ثبت خصوصه به. كقيام الليل فلا لغيره هذا النوع الثاني من الافعال وهو ما فعله على وجه الخصوصية فهذا يكون مختصا به ولا يشاركه فيه كنتم تحبون الله فاتبعوني. بكل ما جاء النبي عليه الصلاة - 01:24:52

لماذا نستدل بقوله تعالى فاتبعوني على وجوب اتباعه عليه الصلاة والسلام في الافعال الجبلية الجبن هذا انه لا يخلو بشر من الافعال الجبلية. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يأتي ليبين الافعال الجبلية. انما اتى ليبين الافعال الشرعية. فمحل القدوة وماذا - 01:25:25 هو الافعال القبلية. ومع ذلك قال بعض اهل العلم لو ان الانسان اقتضى بالنبي عليه الصلاة والسلام في افعاله الجبلية وقد بدأ ذلك مبالغة في التأسيي وجرأان لكن لا يقال ان فعله هذا سنة. ها قد تأتي به في صفة اكله او لباسه عليه الصلاة والسلام. وضابط الافعال متى نقول ان هذا الفعل عادي - 01:25:45

جipp اللي ومتى نقول انه فيه شبهة تبعد؟ ما الضابط؟ اذا خالف على التقويم. اذا خالف على فرعون. اذا خالف على العرب. فالنبي عليه الصلاة والسلام مثلا في صفة لباسه لم يخالف علة العرب - 01:26:05

فيقال ان هذا من الافعال الجبلية. نعم. هذا الشرك لا يشترطون كلهم. لا اعرف لا ادري هل في ومن رسوله صلى الله عليه وسلم وجوب قيام الليل كما قال تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. ثم نسخ هذا - 01:26:15

هذا الوجه على احد القولين ومن خساره صلى الله عليه وسلم الوصال الى الصوم. الوصول الى خليك فيه. قال لي يفطر يعني. بالزبط. يعني يصوم اليومين والثلاثة ولا يفطر. والزيادة على اربع في النكاح والنكاح - 01:26:38

يعني يتزوج بلا مار. اه. والدليل قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهب نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكح خالص لك من دون المؤمنين. هذا خاص بك. ما شاء الله يعني لا تقول له ولي امرا - 01:26:57

ما يحتاجه وليد المرأة يحتاج فيهاولي اذا ما هو الاولاد الهبة نكاح الهبة بدون ولد. اما الباقي

ازواجه عليه الصلاة والسلام تزوجهن بولي. الا زينب بنت جحش - [01:27:19](#)

ولذلك مما يدل عليه القرآن والسنة ولا يحكم بالخصوصية الا بدليل لأن الأصل التأسي به صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة مثلاً فيكون هذا النص معمولاً به حتى يقوم الدليل المانع وهو ما يوجب المخصوصية - [01:27:38](#)
قوله وما فعله بياناً اما بالقول كقوله صلوا كما رأيتموني اصلي. او بالفعل كقطع السارق من الكوف اليوم الثالث من الافعال النبوية وهو ما فعله صلى الله عليه وسلم بياناً لمجمل. والبيان يكون بالقول ويكون بالفعل. فالبيان بالقول - [01:28:01](#)

اخباره صلى الله عليه وسلم عن سمة الزكاة كما في قوله صلى الله عليه وسلم فيما سبت فيما ثبتت السماء العشر. فيما سقط السماء بياناً لمجمل قوله لمجمل قوله تعالى واتوا حقه يوم خساده. وفوق المفهوم ده ايه - [01:28:21](#)

اين المجمل اتوا حقه يوم حصاده. الاية تأكل بماذا؟ باخراج الزكاة في الزروع. اتوا حقه يوم حصاده. طيب طب صفة هذه الزكاة؟ هذه الاية مشتملة ان لم تبين قتل هذا الحق. فقال النبي عليه الصلاة والسلام فيما سقت السماء العشر. يعني فيما سقي بماء السماء بالمطر من الزروع عليك ان تخرج فيه ماذا العش - [01:28:45](#)

فهذا الحديث مبين لمجمل الاية. هذا الحديث مبين لمجمل الاية. نعم. ومن ذلك على السلام. ان الله عز وجل قال اقيموا الصلاة انا مجمل بيان وماذا في فعله عليه الصلاة والسلام للصلاة. اه. وقال صلوا كما رأيتموني اصلي. وظاهر عبارته ان هذا من البيان بالقول فقط - [01:29:09](#)

عليه جرى غيره. غيره وفيه نذر. شيخ الجائز فيه سنة مجمل ثم جاء في اية فلان. يا لا اخويا يقول هل يمكن ان يكون يأتي دليل في السنة مجمل ثم يأتي بيان في القرآن نعم هذا له امثلة - [01:29:29](#)

اذكر لك آآ حضر لي مثالك اللي هو امثلة. فان بيان كيفية السلام لم يحصل بمجرد القول المذكور. بل بالفعل ما يدل عليه انه وضح كون الفعل بياناً بقوله صلوا كما رأيتموا كما رأيتموني اصلي. ولو لم ولو لم - [01:29:49](#)

من فعل لما فهمت لم لما فهمت الصلاة من مجرد هذا القول والصلاحة كما في حديث سهل بن سعد رضي الله عنه وبالقول كما في حديث الميسى مسيء المسيء في صلاته - [01:30:09](#)

عليه الصلاة والسلام بين الصلاة بماذا؟ بين مجمل قوله اقيموا الصلاة بما بينهم القول والفعل. نعم. والظاهر ان غرض المصنف يا ايها الناس الدليل هو طريق لقوله فلذا اقتصر عليه والله اعلم - [01:30:28](#)

والبيان بالفعل مثل قيامه صلى الله عليه وسلم بافعاله المناسب امام الامة وامتي بياناً لمجمل قوله تعالى لله على الناس حج البيت. وقد قال صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مناسككم. لتأخذوا مناسككم - [01:30:48](#)

ان ان تتأسى به في فعل المناسب وان تفعل مثل ما يفعل صلوات الله وسلامه عليه وقول المصنف رحمة الله كالقطع يد السارق من الخوف. يشير به الى ما ورد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه - [01:31:08](#)

صلى الله عليه وسلم امر بقتل سارق الذي سرق نداء صفوان من من المفصل. مفصل من المفصل نفصل مفصل الرز به الكوع وتمثيل المصنف بذلك مبني على ان اليد في اية السرقة - [01:31:28](#)

وليس كذلك لأن اليد اذا اطلقت في الشر تناولت الى الكوع ولا تتعداه الا بدليل. مفهوم؟ اذا اه قوله فهو معتبر فهو معتبر اتفاقاً في حق غيره. هذا بيان حكم ما - [01:31:48](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم بياناً لمجمل وهو انه معتبر معتبر في حق غيره من الامة اتفاقاً لانه تشريع داخل في قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم. ثم ان ثم - [01:32:08](#)

ان كان الفعل بياناً لواجب فهو واجب وان كان بياناً للمندوب فالفعل مندوب لكنه واجب على الرسول صلى الله عليه وسلم مطلقاً يحصل البلاغ فمثال الواجب مسحه مسحه كله وبياناً لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وغسلوا اليدين مع المرفق بياناً لقوله تعالى - [01:32:28](#)

ومزال المندوب صلاته صلى الله عليه وسلم ركتعين عند المقام بعد الطواف بياناً لقوله تعالى واتخذوا من مقام فقوم مصالها عند

المقام من باب الندب فقد نقل الاجماع على جواز الصلاة ركعتي الطواف الى اي جهة - [01:32:53](#)

واتخذوا النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمر الصحابة امرا قوليا بالصدقة في مقام ابراهيم. يعني اخونا اخونا يقول لماذا لا يقول لا [نقول لنتخذوا من مقام ابراهيم المصلني ؟ لماذا نقول ان ركعتي الطواف واجبتين ؟ بالفعل قال - 01:33:19](#)

ركعتي الطواف واجبتين مذهب الجمهور مستحبتان مندوبتان. نعم. والجمهور السوداني بادلة من حديث طلحة بن عبيد خمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة. فلم يذكر الى ماذا؟ يبقى خمس صلوات فلم يوجب ركعتي الطواف مثلا. نعم. هل ركوعنا صلاته - [01:33:40](#)

ماذا تقصد سنة الطواف؟ تقصد التشيريك لا يجوز ان يشارك النية بينها وبين الصلاة الاخرى. هذه مقصودة لذاتها نعم لا بد ان ينوي نوم ركعتي الطواف. يعني هذا نأخذ هذا المكان. ليس المقصود شغلة بقعة - [01:34:00](#)

كتحية المسجد. يعني تحية المسجد المقصود شغل البقعة بالصلاوة فيمكن ان تشرك النية بين تحية المسجد وبين السنة القبلية [اما في ركعتنا الطواف هما ركعتان مقصودتان لذاتهما. لا يجدون فيها تشيريك النية. هذا فيه - 01:34:22](#)

في السارين نقف اثر ابراهيم ونصلي او في مقام يسني فيه آسرع مقام ابراهيم. يعني كل هذا كله كعبة يدخل فيه او لا في [مقام ابراهيم خلف المقام مباشرة. اه. يتوجه للمقام امامك. نعم - 01:34:36](#)

هل يشترط هذا لا يشترط؟ هذا سنة. تصلينا في اي مكان. نقول لا انما ينوي. ينوي انما ركعتي سنة الطواف طبعا حتى لو قالوا لو [طال الفصل كثيرا هل يقضيهما ام لا - 01:34:53](#)

نختلف فيها ايضا نعم لانها سفن من سنن ركعتي الطواف خاصة بالطواف. نعم آآ ويعرف الفعل بانه بيان بيان بان يرد من القول ما [يدل على ان ان هذا الفعل بيان او يرد خطاب مجمل - 01:35:13](#)

سيفعل الرسول صلى الله عليه وسلم ما يسلم ان يكون بيانا له او يسأل عن الرسول صلى الله عليه وسلم عن بيان مشكل فيفعل [ويعلم انه جواب جواب للسائل. ويعلم بالبرائين انه جواب سليم - 01:35:36](#)

قوله وما سوى ذلك وما سوى ذلك فالتشيك ايمان سوى الجبلي الجبلي والخصبي تكلمنا عن الحكم [الجبلي والحكم الخاص به وما فعله بيانا. ثلاثة اقسام. ما سوى هذه الاقسام؟ الثالثة ما حكمه؟ حكمه التشريعي - 01:35:56](#)

بينها وبين امته وهذا اما ان يعلم حكم او لا. قال قوله فان علم حكمه فان علم حكمه من الوجوب والاباحة وغيرهما فكذلك [فكذلك اتفاقا. اي صلى الله عليه وسلم فان امته مثله. لان الغسل - 01:36:21](#)

مشاركة امتي له حتى يدل الدليل على غير ذلك وقد دل على ذلك القرآن هو فعل الصحابة رضي الله عنهم اما القرآن قوله تعالى وما [هذاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ووجه الاستدلال ان فعله صلى الله عليه وسلم من جملة ما اتى به - 01:36:47](#)

فيكون الاخذ به واجبا وقوله تعالى يبقى ما الدليل هذا القول؟ فيها ثلاثة اقوال هو يتكلم عن ماذا؟ سأل النبي عليه الصلاة والسلام [الذى ليس جبليه وليس خاصا بي وليس بيانا لمجمل. قلنا لجبريل ليقتدى به. والخاص لا يقتدى به والباقي المجمل يأخذ حكم المجمل. طيب الفعل الذي ليس من هذه - 01:37:07](#)

ما حكمه؟ في ثلاثة اقوال. القول الاول شرع الوجوب. وجوب الوجوب. نعم. القول الاول. الوجوب. ما اعلم الحكم من افعال من [وجوب اولاد بواب فانه مثلا بفضل القرآن. طيب قلق يعني لو علمنا حكمه هناك الفعل هذا القسمان قسمان علم حكمه انه واجب ومندوب ومباح فخلاص يجب ان نقتني به فيه - 01:37:29](#)

طيب والدليل قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ما اتاكم يدخل فيه الفعل والقول يعني ما اتاكم الرسول [يعني ما اعطاككم الرسول اي ما اتاكم به من شريعته فخذوه. واجل لنا فعلا عليه الصلاة والسلام من جملة ما اتى به. وكذلك قوله - 01:37:53](#)

فيكون الاخذ به واجبا. وقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله. فاتبعوني يحبكم الله. والامر بالاتباع يقتضي الوجوب طيب هذا القول [الاول واما الصحابة واما الصحابة فكانوا يرجعون الى فعله صلى الله عليه وسلم احتجاجا واقتداء به في وقوعه كثيرا - 01:38:11](#)

وقوع كثيرة كما فعل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في تقبيل الحجر الاسود وقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل ما يقتدى بالنبي عليه الصلاة والسلام في فعله ولكن الخلاف وقع. هذا الفعل هل هو اذا لم يعلم الحكم ولا هو واجب؟ او مباح او

- 01:38:32 -

واجب او مندوب او مباح ويتوقف في ذلك. اقوال سيدكرها الان. قال قوله وان لم يعلم ففيه روایتان. اي ولم يعلم حكم الفعل بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم فيه عن الامام احمد روایتان قوله احدهما ان حكمه الوضوء - 01:38:52

قوله كقول ابي حنيفة وبعض الشافعية اي انه واجب علينا وعليه وهو قول المالك وابي حنيفة وبعض دليله ما ورد من الامر باتباع النبي صلى الله عليه وسلم والامر بالوضوء. قوله والآخرى الندم هذه الرواية الثانية وهي - 01:39:12

انه يدل على الذنب. قال المجد المجد ابن تيمية نقلها اسحاق ابن ابراهيم والاثر وجماعته سريعة وهو قول في مذهب ابي حنيفة وهو قول في مذهب ابي حنيفة في مذهب ابي حنيفة وقول بعض الشافعية وهو - 01:39:32

وهذا قوله الصحيح ما هو؟ ان افعال النبي عليه الصلاة والسلام التي هي من باب التبعد على سبيل الله؟ بنعم لا الملائكة ليسوا مكلفين. وليس محل اقتداء الا بصاحب الشريعة. في فعل الحجامة هم قد امروا ايام عمل - 01:39:55

وامتك يعني يحتاج طيب ما هو النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي ابلغنا هذا الامر. فالامر جاء من من؟ ابن ملائكة. من طريق النبي ولجريل كل اوامر الشريعة جاءت من طريق الملك قال يا ترى ان جبريل وملك ويبلغ عن الله عز وجل - 01:40:23

نعم ستقول هذه الامر جاء من جهة النبي لا من جهة النبي عليه الصلاة والسلام مبلغ عن الله. بواسطة الملك. فنحن النبي عليه الصلاة والسلام طاعة لله. نعم - 01:40:40

وهو ان الفعل ارجح النبي صلى الله عليه وسلم له يدل على مشروعيته واقل احوال المشروع ان يكون مندوبا لا سيما ما ظهر به قصد هو دليل على ان الفعل مطلوب. ويترجح فعله على تركه لان الفعل في باب الطلب ارجع من من الوجوب - 01:40:54

الذى به الممنوع من الترك واضح هنا نعم ويقول يقول لثبت رشحان الفعل دون الممنوع من الترك. الان فعل النبي عليه الصلاة والسلام يدل على ترجيح الفعل ام ترجيح الترك؟ ترجيح الترك. طيب. الفعل هذا طالما انتا رجحناية وليس مباحا. صح؟ لو كان مباحا - 01:41:24

ما ما فعله؟ طيب الفعل هذا اما ان يكون مستحب واما ان يكون واجب. لماذا قلنا بالاستحباب ولم نقل بالوجوب لان الاصل براءة الذمة. واقل احوال المشروعية هي الاستحباب. فلذلك قلنا بالاستحباب. هذا دليل قائمة بالذنب. هو ان الفعل - 01:41:48

ارجح من الترك لان فعل النبي عليه الصلاة والسلام له ما يدل على فعل النبي عليه السلام له من هذا الشيء يدل على مشروعيته واقل الدرجات المشروعية لماذا براءة الذمة لان الله براءة الذمة من الواجبات. واقل احوال المشروع ان يكون مندوبا - 01:42:06

لا سيما خاصة يعني ما ظهر في قصد القربى. قصد التقرب الى الله كاستخدام السواك مثلا. فهو دليل على ان الفعل مطلوب. فيترجح في على تركه. نعم؟ لماذا واقول هذا الكلام؟ هذا الكلام يناقش به من؟ الذين قالوا بالاباحة - 01:42:26

موضوع القلب ماذ؟ بان فعل النبي الذي على جهة التبعد الذي لم يبارد فيه القول هو لاباحة لان رشحان الفعل في باب الطلب ارجح من الوجوب الذي فيه الممنوع من الترك. مش حالة فعل في باب - 01:42:44

الطالب ارجح من الوجوب الذي فيه الممنوع من الترك. الوجوب فيه مانع من الترك وليس عندنا دليل على الممنوع من ترك فعله. لابد ان فلا يبقى الا ماذا؟ لا يبقى الا الاستحباب. لا يبقى الا الاستحباب. يعني اذا اذا لم ثبت دليلا على تحريم - 01:42:58

الترك ولم يبقى لنا الى ماذا الا الاستحباب. نعم وقيل الاباحة. هذا القول الثالث في المسألة وهو ان الفعل لاباعة حملة على اقل الاحوال قوله وتوقف وتوقف معتزا للتعارض. هذا القول الرابع وهو الوقف وعدم الجزم برأي معين. لان الفعل - 01:43:18

يأتمن الوجوب والندب والاباحة مع احتمال ان يكون من خصائصه فيكون التوقف متعينا والمصنف رحمة الله حكم الخلاف في هذه المسألة ولم يفرق بين ما يظهر فيه القسط القربى وما لا يظهر فيه ذلك. ومن - 01:43:44

مسئولي من يجعلها مسألتين ويخرج لكل مسألة اقوال متشابهة في مجملها. الظاهر كما يقول المصنف هو اللي يتكلم عن عن الافعال

التي فيها قصد القربى. يعني هذه الاقوال الاربعة التي ذكرناها وهي ماذ؟ الاباحة. الاباحة والوجوب والتوقف والندب - 01:44:02
هذه الاقوال الاربعة. هذه الافعال التي فيها قصد القربى. حتى عند المصنف. لذلك انظر ماذ؟ قال بعد ذلك؟ قال
والظاهر ان مراده هنا ما ظهر قصد القربى. اما الافعال التي لا يقصد فيها قصد القرب هي افعال جبلية تكلم عنها قبل ذلك. نعم. لانه
ذكر عن الامام احمد الروايتين. الامام احمد له روایتان - 01:44:22

والرواية بالوجوب. وهم فيما كان على جهة القربى كما حكاه المجد ابن تيمية وغيره. والترجح الاتي يؤيد ذلك. اذا خلاصة الكلام ان
الشارع ان الماتن يتكلم في هذا في هذا الخلاف عن ماذ؟ عن الافعال التي فيها قصد - 01:44:42
وسط القربى. طيب ما الذي رجحه لا الوجوب. الرجع هو الذي. الرجل من ناحية الدليل. نعم. هو الندب. لكن الماتن؟ لا ماتن. رجح
الوجوب. انظر ماذ؟ قال في الماء في المتن؟ قوله والوجوب - 01:44:59

احوط. نعم وقوله اي ان المصلي رحمه القول بوجوبه لان الوجوب اعلى من مراتب الفعل فوجب حمله عليه وهذا الترجح قد يكون
مسلماما فيما ظهر فيه قصد الغربة. واما ما لا يذهب به قصر القربى فالقول بالوجوب لا يخلو منه - 01:45:13
طيب ما معنى هذا؟ هو يقول والوضع احوط. المصنف قال نعم. لماذا؟ يرجح القول بوجوبه. لان الوجوب اعلى مراتب الفعل. فوجب
حمل هو عليه احتياطا طيب الشیخ يقول وهذا الترجح قد يكون مسلما هو ليس مسلما انه لا يوافق عليه كما سترى. فيما ظهر فيه
قصد القربى يعني الافعال التي ظهر فيها قصد القربى - 01:45:37

التقرب الى الله قد يقال فيها بالوجوب. ولكن الصحيح انها مستحبة. اما الافعال الجبلية فالقالب الوجوب فيها ضعيف جدا. الافعال
الجبلية كصفة الاكل ونومي وشربي. القول لا يخلو من ضعف. والذي يظهر - 01:45:59
والذى يظهر والله اعلم ان ما فعله صلى الله عليه وسلم فهو مندوب وبالنسبة للمرور بالنسبة لنا لان الغربة طوعته وهي غير خارجة
عن الواجب والمندوب والقدر المشترك بين لهما ترجيع الفعل على الترك. وهذه حقيقة المندوب. حقيقة المندوب ترجيع الفعل على
الترك - 01:46:13

هذا القادر المشترك بينهم. بينهما هما ترجع الى ماذ؟ الواجب والمندوب. القاضي المشتroot بين الواجب والمنجوب ترجيع الفعل
على الترك طب لماذا قلنا بالندب كما سبق؟ لانه اقل الاحوال والاصل براءة الذمة. نعم. يا شيخ هذا كلام حول التبعية الجبلية سعد -
01:46:39

لا وكيف التعارض يعني يأتي في الامر صحيح؟ الافعال الجبلية القول فيها من الوجود ضعيف جدا والمصنف لا يقصد المصنف يقصد
افعال التي فيها قربة ليست جبلية. فيها قربة. قربى. ان قربى ماذ؟ قال والوجوب احوط - 01:47:00
المصنف يرى ماذ؟ الوجوب احوط في الافعال التي فيها قصد القربى. اما الافعال الجبلية فليست ليست لوجوب. عند المصنف عند
الماتن. نعم هو بحث الافعال كله في الفعل المجرد عن صيغة قوم - 01:47:20
قول الامر القول هذا سيأتي معنا في باب الامر ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على
وجه التعبد فهو عبادة يشرع يخشع التأسي به - 01:47:49

الاقتناء به يعني اذا خصص الزمان او مكانا لعبادة كانت تخصيص تلك العبادة الصدقة ومن امثلة ذلك ما رواه شريح ابن هانى
قال سالت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ - 01:48:10

صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالزواك. اما ما لم يذهب فيه قصد القربة فالاثر فيه اباحة. لان ما لا يظهر طب اين قصد
القربى في هذا المخالفة؟ طيب - 01:48:29

كونه عبادة او رب او عادة فمفاده على اقل تقدير اباحة ذلك الفعل للامة. مفاده يعني ما نستفيده منه. حيث ان النبي عليه الصلاة
والسلام فعله والاباحة تشريع ما لم يظهر في قصد القربى. اقل احوالى ماذ؟ الاباء. لا. ما لم يظهر. ما لم يظهر. لم اباحها. بعرف. نعم -
01:48:53

لأنه كونه فعله معنى ذلك انه مباح ليس محرما. مثال ذلك نزوله صلى الله عليه وسلم بالمحصن عند الخروج من منى.

مكان. النبي عليه الصلاة والسلام لما خرج من منى نزل في هذا المكان قليلاً يستريح. نعم. فقد اختلط الصحابة. مكان - 01:49:19
اسمه ايه الصحابة رضي الله عنهم في هذا النزول هل فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ لانه كان اسمح لخروجه اسمع هي اسهل اللي
هي فعلهم بباب السهولة من باب العادة؟ انه كان الاسد لخروجه - 01:49:39

آآ فيكون من الافعال التي ليس فيها معنى الغربة او لكونه سنة فالنزول بالمحض في عائشة رضي الله عنها تقول نزول الاب نزول
الابطح. نزول الابطح هو المحض ليس بسنة. انما نزل والنبي عليه الصلاة والسلام لانه كان اسمح لخروجه الى - 01:49:54
من اسمح اسهل ترد على من ترد على من؟ على ابن عمر. ابن عمر يرى ان النزول محض سنة. مم. ان هناك بعض الافعال التي فعلها
النبي عليه الصلاة والسلام اختلف فيها الصحابة - 01:50:17

مات ابو عيسة وابن عباس اصح ان نزوله محضن ليس بسنة. الله! ابطح يا شيخ مع الاخر. الابطح هو المحض. الحسد. نفس نفس
المكان. انما نزله رسول صلى الله عليه وسلم لادم كان اسمع لخروجه اذا خرج. وهذا هو رأي ابن عباس رضي الله عنهم وغیره. وغيره
- 01:50:31

يخالف بذلك ابن عمر رضي الله عنهم فانه كان يرى ان النزول بالابطح سنة. ابن عمر كان يرى ان النزول بهذا المكان سنة. وهذا هذا
مذهب ابن عمر عموماً كان يقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام في افعال الجبلية. اما الصحابة خالفوه في هذا الامر. خالفوه في هذا
الامر من هذه المسألة - 01:50:51

لا لم يخالف العادة انت عندما تخرج لابد ان تخرج من مكان لمخالفة العالم. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما وقف في عرفة
وقف عند الصخرات. وقال للناس وقفت هنا هنا وعرفة كلها موقف - 01:51:11

فلا يقال ان الوقوف عند الصخرات سنة. على الصحيح. لانه كان لابد ان يقف في مكان. كان لابد ان يقف في مكانه. واضح؟ فاذا
وقفت هنا وعرفة كلها موقف. ولماذا قال هذا؟ لماذا قال وقفت ولم اعرف كل الموقف. حتى لا يظن ان هذا سنة فيتزاحم الناس على
هذا المكان فيشق الامر عليه - 01:51:31

فهمت السنة التقريرية نقف هنا هذا الموقف المناسب النوع الثالث انواع سنتي سنة بعد ما تكلم عن القولية والفعالية تكلم عن
التقريرية - 01:51:51